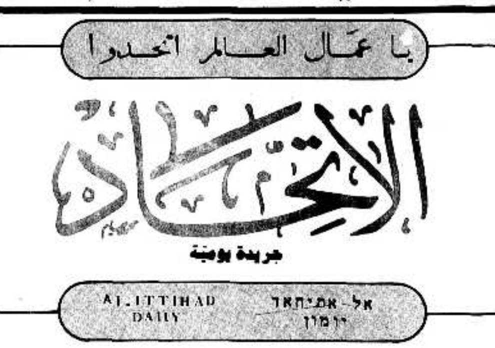
شهيدة في بيت أمر وشهيد في خربـــة بيت الروش !



● الاثنين ٢٥ نيسان ١٩٨٨، الموافق ٩ رمضان ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٨٥ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٧٠ اغورة ●
יום שני 25.4.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 285/44 - 25.4.1988 - Price: 70 Agorah

● تجار القدس المحتلة يرفضون امراً عسكرياً بفتح محالهم طيلة ساعات النهار ويلتزمون بقرارات قيادة الانتفاضة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط، الليلة قبل الماضية، الشهيدان نعيمة محمد العلامي (٥٥ عاما) متأثرة بالغاز في (بيت امر - الخليل)، واحمد حسن سالم عمرو (٢٢ عاماً) بثلاث رصاصات قاتلة في خربة بيت الروش القريبة من دورا (في الخليل أيضاً).

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال داهمت بلدة بيت أمر واغرقتها بقنابل الغاز واقتحمت عددا من البيوت وشنت فيها حملة اعتقالات شملت الشيوخ ايضاً، وكان من بين البيوت التي تم اقتحامها منزل الشهيدة التي لم تحتمل قوة الغاز واعتقال ابنها احمد (٢٦ عاما) مما ادى الى اصابتها بمضاعفات فارقت على اثرها الحياة.

اما شهيد بيت الروش (احمد عمرو) فقد دخل في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية الى مستشفى «عاليه» في الخليل وكان فارق الحياة قبل وصوله الى هناك متأثراً بثلاث رصاصات اصابته في الرقبة والظهر والقدم خلال الصدامات التي شهدتها «الخربة». ويشار الى ان الناطق العسكري (حسب «صوت اسرائيل») اعلن ان الشهيد كان اصيب يوم الجمعة الماضي بينما اكدت مصادر المستشفى (حسب المصدر نفسه) ما ذكرنا حول ادخال الشهيد المستشفى ليلة السبت - (الاحد).

هذا ولف جثمان الشهيد بالعلم الفلسطيني وشيع في موكب ومسيرة تليق بالشهداء، رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بجرائم الاحتلال والمتمسكة بالحقوق الوطنية، واكتفت سلطات الاحتلال بمحاصرة «الخربة» ومنع دخول اهالي المناطق المجاورة اليها.

■ البقية على ص٥ ■

حظر تجول في قلقيلية حتى اشعار آخر

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان السلطات العسكرية قررت أمس الاحد فرض حظر التجول على بلدة قلقيلية المحتلة من الساعة السادسة مساء الى منتصف الليل وحتى اشعار آخر.

وأوضح الراديو أن هذا الاجراء اتخذ على اثر صدامات متكررة، خلال الايام الاخيرة، في هذه البلدة التي خلالها شبان فلسطينيون الحجارة على سيارات اسرائيلية بعد افطار رمضان.

● من «مشاهد» يوم الجمعة الاخير في احد شوارع القدس المحتلة
(صورة من «و.ص.ف»)

ياسر عرفات في دمشق بعد قطيعة دامت ٥ سنوات:

«أشعر بأنني عائد الى اخواني واحبائي ورفاقي في الخندق الواحد»!



● احد رجال الدين من الحرم القدسي الشريف خلال «مواجهة» مع جنود الاحتلال في القدس المحتلة يوم الجمعة الماضي.
(صورة من «و.ص.ف»)

● ابو اياد وقائد القوات الليبية المسلحة يصلان، برفقة رئيس م.ت.ف، الى دمشق ●

● دمشق - «و.ص.ف» - وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، مساء أمس (الاحد)، الى دمشق على متن طائرة خاصة. وكان في استقباله في المطار عضو القيادة القطرية لحزب «البعث» السوري، سعيد حمادة ووزير الداخلية محمد حربة، بالاضافة الى عدد من القادة الفلسطينيين وفي مقدمتهم رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، هايل عبد الحميد (أبو الهول) ومدير مكتب م.ت.ف. في دمشق، محمود الخالدي والقائم بأعمال السفارة الليبية في دمشق، عبد القادر أورفلي.

وبعد أن حطت الطائرة في مطار دمشق توجه عرفات الى مقبرة «الشهداء» في مخيم اليرموك وقرأ سورة «الفاتحة» على روح القائد الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد) ثم توجه في موكب رسمي، الى قصر «الروضة» حيث يقيم خلال زيارته الرسمية لدمشق.

وهذه هي أول مرة تطأ فيها قدما عرفات أرض سوريا بعد قطيعة تامة استمرت خمس سنوات.

وقد رافق ياسر عرفات على الطائرة الى دمشق عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (أبو إياد) والعميد أبو بكر يونس، قائد القوات المسلحة الليبية ومصطفى الخروبي، عضو مجلس قيادة الثورة الليبية.

وفي مقبرة الشهداء أدلى عرفات بحديث لمراسل راديو «مونت كارلو» في دمشق قال فيه: «أنا اشعر بأنني اعود الى اخواني واحبائي ورفاقي في الخندق الواحد. ونحن سنسير سوية، ان شاء الله، حتى يرتفع علم امتنا العربية فوق مآذن القدس وفوق أسوار القدس وفوق كنائس القدس». كما حيا ياسر عرفات الانتفاضة في المناطق المحتلة وأعرب عن أمله في الاجتماع مع الرئيس السوري، حافظ الاسد.

ومع وصول الزعيم الفلسطيني الى مخيم اليرموك تهافت سكانه من اللاجئين الفلسطينيين، أفواجا أفواجا، الى مقبرة الشهداء، وتجمع حول موكب عرفات خلال دقائق أكثر من ٣٠ ألف شخص رفعوا السيارة، التي وضعتها السلطات السورية تحت تصرف رئيس اللجنة التنفيذية، على أكتافهم وهم يهتفون بحماس بحياة الثورة الفلسطينية.

وسبقت زيارة عرفات الى سوريا لقاءات مكثفة جرت، خلال الايام الأخيرة، بين نائب الرئيس السوري، فاروق الشرع وبين عدد من القادة الفلسطينيين وخاصة مسؤولين في حركة «فتح» جاؤوا للمشاركة في مراسيم تشييع جثمان الشهيد «أبو جهاد».

وقال نايف حواتمة، الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في حديث أدلى به لراديو «مونت كارلو» أن قضية الوجود الفلسطيني في لبنان «لن تكون موضع خلاف مع الاخوة السوريين

■ البقية على ص٥ ■

النتائج لم تتجاوز التوقعات

فوز متيران وشيراك بالجولة الاولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية

● باريس - «و.ص.ف» - تشير آخر البيانات الرسمية الى أن فرانسوا متيران وجاك شيراك قد فازا في الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية وسيخوضان جولة ثانية في ٨ ايار القادم. كما تشير الى أن نسبة المشاركة في الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية، أمس (الاحد)، كانت اكبر منها في الانتخابات الاخيرة عام ١٩٨١.

وحتى قبل ساعة من اغلاق مكاتب الاقتراع بلغت نسبة المشاركة في جميع انحاء البلاد ٦٩،٠٥ بالمئة اي بزيادة تقترب من ٣٪ مقارنة بعام ١٩٨١.

وكانت نسبة المتخلفين عن التصويت في الدورة الاولى لانتخابات الرئاسة الاخيرة حوالي ١٩ بالمئة.

وجرت الانتخابات داخل فرنسا في هدوء كامل. غير أن العنف عاد الى الظهور في كاليدونيا الجديدة، وهي اقليم فرنسي في جنوب المحيط الهادي حيث تزامنت انتخابات الرئاسة مع الانتخابات المحلية التي قاطعها الانفصاليون.

فقد اصيب ثمانية جنود فرنسيين بعيارات نارية وتخللت عملية الاقتراع المزدوج حوادث عدة.

وتوفي، أمس الاحد، جندي كان اصيب في هجوم شنته مجموعة مسلحة انفصالية على مركز للشرطة الخميس الماضي في جزيرة «أوفيا». ويذكر ان ثلاثة جنود قتلوا في هذا الهجوم وما زال ١٧ جنديا آخرين محتجزين كرهائن.

وادلى المرشحون التسعة لمنصب الرئيس بأصواتهم امام عدسات المصورين.

وادلى الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران بصوته في «شاتو شينون» وهي مدينة صغيرة في وسط فرنسا كان رئيسا لبلديتها لفترة طويلة. وأمسك ببطاقة الانتخاب وقال مازحاً «انني اتردد.. انني اتردد».

وفي كاليدونيا الجديدة حصل التجمع من أجل بقاء كاليدونيا داخل الجمهورية القريب من الحزب الديغولي الجديد (حزب شيراك) على الغالبية المطلقة في انتخابات الجمعية التشريعية المحلية اذ فاز بـ ٣٥ مقعداً من اصل (٤٨) بينما حصلت الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة على ٨ مقاعد.

موجة احتجاجات في اليابان ضد خطر المفاعلات النووية

● طوكيو - «كونا» - شارك الاف المواطنين من مختلف انحاء اليابان امس في مسيرات على نطاق واسع مناهضة لاقامة مفاعلات نووية في اليابان.

وقد استؤنفت هذه الاحتجاجات التي بدأت امس الاول لليوم الثاني على التوالي ووصفت بأنها «عطلة نهاية الاسبوع الفاضحة في اليابان» وهي البلد الوحيد في العالم الذي كان ضحية للقنبلة النووية في عام ١٩٤٥.

وقد استمدت حركة مناهضة المفاعلات النووية المزيد من القوة مؤخراً بعد انباء التلوث الاشعاعي الذي حملته مواد غذائية مستوردة.

وقد اغلق مفاعل نووي في معهد الابحاث التابع لجامعة كيوتو في الاسبوع الماضي عندما اكتشف تسرب في نظام مياه التبريد.

وكشفت وكالة العلوم والتكنولوجيا تسرب مياه مماثل حدث مؤخراً ولكن سلطات الجامعة اجرت اصلاحات عاجلة ولم تقدم تقريرا عن الحادث.

وقد زاد هذان الاكتشافان من اشتعال نيران الغضب بين الجماهير في انحاء اليابان ونتج عن ذلك تنظيم الاجتماعات والاحتجاجات التي عمت طوكيو طوال اليومين الماضيين.

ارتفاع عدد ضحايا الانفجار في طرابلس الى ١٩٢ قتيلاً وجريحا

● طرابلس (لبنان) - «و.ص.ف» - تفيد حصيلة جديدة للضحايا استقتها وكالة الصحافة الفرنسية أمس (الاحد) من مستشفيات طرابلس ان ٦٦ شخصاً قتلوا وأن ١٢٦ شخصاً اصيبوا بجراح جراء انفجار سيارة ملغومة في طرابلس امس الاول (السبت).

وأورد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أنه لم يتسن امس (الاحد) التعرف على ٣٦ جثة قد تفحمت. وأوضحت مصادر طبية ان احد عشر جريحاً مصابين بحروق في حالة بالغة الخطورة. وأوضح المراسل ان احد عشر شخصاً فقط من بين ١٢٦ مصاباً أمكنهم العودة الى منازلهم أمس.

ومن المقرر ان يسود اضراب عام في شمالي لبنان اليوم (الاثنين) حداداً واحتجاجاً تلبية لنداء من «لجنة التنسيق في طرابلس» التي تضم اكبر الشخصيات البارزة في المدينة.

وشجب الرئيس اللبناني، أمين الجميل وكذلك المسؤولون السياسيون والدينيون من مسيحيين ومسلمين هذا الاعتداء الذي يعد اعنف اعتداء دموي وقع في لبنان منذ ثلاث سنوات.

وقد اتهمت «لجنة التنسيق في طرابلس» ميليشيات القوات اللبنانية امس الاول (السبت) بأنها «مولت هذه الجريمة وبأنها تعمل لحساب اسرائيل» ودعت القوات اللبنانية في بيان لها الى «عدم معاودة دورة العنف التي برهنت على مدى ١٣ سنة من الحرب على عجزها عن حل مشكلات البلاد».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاثنين، غائماً جزئياً وتكون درجات الحرارة أقل من معدلها لهذا الموسم. أما غداً الثلاثاء فيتوقع أن يكون الجو غائماً جزئياً ويطرأ ارتفاع تدريجي في درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٢٢ - ٤/٢٤)

العملة	«بسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٩٥٩٨ ش.ج
● مارك المانى	٠،٩٣٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣٣٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٥٩١ ش.ج
● *للمسافرين -	١،٨٤٠ ش.ج
● «أسود» -	١،٦٧ - ١،٦٨ ش.ج

تونس تحذر واشنطن من مغبة فرض «فيتو» ضد مشروع قرار يدين اسرائيل

● «صاندي تايمز»: هناك ادلة قاطعة تثبت ان اسرائيل مسؤولة عن اغتيال «ابو جهاد» ●

● لندن - نقلت وكالة الانباء الكويتية «كونا» عن صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان هنالك ادلة قاطعة تثبت، بوضوح، ان اسرائيل هي المسؤولة عن اغتيال «ابو جهاد».

واضافت ان الفرقة الخاصة التي نفذت العملية تلقت تعليماتها من رئيس الاركان الاسرائيلي دان شومرون وان المخابرات العسكرية و «الموساد» نسقت فيما بينها بهدف انجاح هذه العملية.

وقالت الصحيفة ان الفرقة الاسرائيلية الخاصة قد مضت في تنفيذ عمليتها رغم تقارير وصلت الى منظمة التحرير تفيد ان المخابرات الاسرائيلية «الموساد» تخطط لاغتيال قيادات بارزة في الثورة الفلسطينية.

واضافت ان القيادات الفلسطينية عقدت اجتماعا طارئا، قبل يومين من اغتيال «ابو جهاد»، وانها كانت تعتقد بوجود فريق اغتيال اسرائيلي في تونس.

وذكرت «صاندي تايمز» ان «أبو جهاد» نصح، في هذا الاجتماع، المشاركين بمغادرة اماكنهم وان بعضهم اخذ بالنصيحة وغادر على الفور.

واضافت ان ابو جهاد كان يعتقد ان «الموساد» يريد رأس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات وانه استنادا الى هذا اجل مغادرته وخطط للذهاب الى بغداد في اليوم الذي اغتيل فيه.

وقالت «صاندي تايمز» ان الفرقة التي نفذت العملية كانت على مستوى عال من الكفاءة وتلقت تدريبات خاصة وان شخصا كان مكلفا فقط باطلاق النار وبكثافة على يد «ابو جهاد» التي تستعمل المسدس.

واضافت ان المخابرات الاسرائيلية رصدت تصرفات وعادات القائد الفلسطيني وبعناية فائقة وزودت فرقة الاغتيال بأدق التفاصيل الخاصة.

واشارت الصحيفة الى ان سفينة اسرائيلية بقيت على اتصال مع فرقة الاغتيالات، التي وصلت الى تونس قبل ايام من التنفيذ وبواسطة طائرة اسرائيلية من طراز «بوينغ ٧٠٧» تحمل اجهزة تشويش متطورة كانت تحلق بالقرب من الاجواء التونسية.

واضافت ان فرقة الاغتيالات المكونة من ٣٠ شخصا قد انطلقت من قاعدة

■ البقية على ص٥ ■

عشية جولة مرتقبة في الشرق الاوسط:

شيفارنادزة: الظروف لم تنضج بعد لشمل اسرائيل في الجولة!

● موسكو - اعلن وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة، انه رفض الاستجابة لدعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، لزيارة اسرائيل.

واضاف شيفارنادزة «ان الظروف لم تنضج بعد لزيارة كهذه». وقال الوزير السوفييتي، في هذا السياق «ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير خارجيته يعرفون جيدا الشروط التي يجب ان تتوفر للقيام بمثل هذه الزيارة».

ويعتقد المسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية استنادا الى تصريحات المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط، وات كلوفاريوس، بأن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، سيصل، خلال الفترة القريبة، الى المنطقة لمواصلة جولته المكوكية السابقة في محاولة منه لاحياء خطته، التي اجمع المراقبون السياسيون على انها فشلت في تحقيق اهدافها باخماد لهيب الانتفاضة، بل على العكس من ذلك فإن لهيب الانتفاضة ورفض منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا لها جملة وتفصيلا احرقت كل بنودها.

ويعتقد المراقبون ان قضية الشرق الاوسط تتصدر لائحة جدول اعمال وزارة الخارجية السوفييتية، خاصة بعد حل القضية الافغانية. وفي هذا الاطار من المتوقع ان يصل الى المنطقة وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة.

هذا واعلنت الخارجية السوفييتية ان اللقاء الدوري بين شيفارنادزة وشولتس سيعقد يومي ١١ و ١٢ ايار القادم في جنيف.

وغادر شولتس والوفد المرافق له، بعد ظهر امس، مدينة تبليسي (عاصمة جورجيا) متوجها الى بروكسل لاطلاع حلفاء بلاده في حلف شمال الاطلسي (ناتو) على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوفييت.

وابلغ شولتس، قبل مغادرته جورجيا، وكالة «تاس» ان محادثاته مع المسؤولين السوفييت احرزت بعض التقدم ولكن ليس بشكل حازم.

وذكر شولتس انه فيما يتعلق بلقائه مع غورباتشوف «فقد كان لقاء جيدا وتحدث الزعيم السوفييتي بدون تردد عما يقلقه وانا بدوري، تكلمت بدون تردد حول ما يقلقني».

واضاف قائلا «لقد كان لقاء مثمرا وقال لي غورباتشوف انه يتمسك بوجهة النظر هذه».

تشييع جثمان أحد حراس «ابو جهاد» في صيدا

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن احد حراس نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية «ابو جهاد»، الذي اغتيل في ١٦ نيسان (ابريل) في تونس، دفن امس الأول السبت في صيدا، المدينة الرئيسية في الجنوب اللبناني.

وكان في تشييع الفقيد مصطفى عبد العال (٢٧ سنة من مخيم للاجئين جنوب لبنان) حوالي خمسة الاف شخص. واجتاز الموكب الجنائزي مخيم عين الحلوة الى مقبرة الشهداء في صيدا حيث دفن النعش الذي حمله مقاتلون فلسطينيون على اذرعهم المرفوعة عاليا.

وتقدم موكب المشيعين ممثلون عن التنظيمات الفلسطينية وعن الاحزاب اليسارية اللبنانية.

وكان اثنان من حراس «ابو جهاد» بالاضافة الى بستاني قد لقوا مصرعهم في اثناء عملية الاغتيال.

غداً، محكمة العدل الدولية تبدي رأيها بشأن اغلاق مكتب م.ت.ف في نيويورك

● لاهاي - «و.ص.ف» - تبدي محكمة العدل الدولية، غدا (الثلاثاء)، رأيها في الخلاف بين الولايات المتحدة والامم المتحدة بعد قرار واشنطن اغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى المنظمة الدولية في نيويورك.

واوضح بيان لقلم المحكمة، وهي اعلى هيئة قضائية تابعة للامم المتحدة، يوم الجمعة الماضي ان رأي المحكمة سيكون علنيا.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة طلبت من المحكمة في ٢ اذار الماضي اعلان رأيها حول ما اذا كان اجراء التحكيم المنصوص عليه لحل الخلافات بين الامم المتحدة والبلد المضيف (الولايات المتحدة) ينطبق على حالة منظمة التحرير الفلسطينية.

وسبق للحكومة الامريكية ان قررت اغلاق بعثة المنظمة الفلسطينية لدى الامم المتحدة التي فتحت في العام ١٩٧٤ بعد تبني الكونغرس الامريكي قانونا «لمكافحة الارهاب» عدّ نشاطات منظمة التحرير.

الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي:

نظام «الابرتهايد» يـواصل حملة الارهاب ضد «المؤتمر» وضد الحركة الجماهيرية الدمقراطية عامة

* الاستخبارات الاسرائيلية تتعاون، ايضا، مع استخبارات نظام «الابرتهايد» *

● موسكو - «تاس» - ادلى الفريد نزو، الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي في افريقيا الجنوبية، بتصريح لمراسل مجلة «صدى الكوكب» الاسبوعية السوفييتية الجديدة قال فيه ان نظام «الابرتهايد» شن حملة الارهاب ضد المؤتمر الوطني وضد الحركة الدمقراطية الجماهيرية بأسرها في البلاد.

وذكر ان هذه الحملة هي نتيجة لاعمق ازمة لنظام الابرتهايد، ازمة ليس في مقدوره الخروج منها. وقد فقد المؤتمر الوطني الافريقي خلال الاونة الاخيرة الكثير من قادته البارزين.

وظهر المزيد والمزيد من الادلة التي تشهد على ان نظام «الابرتهايد» يتلقى مساعدة من المخابرات في بعض الدول الامبريالية بغرض محاربة المؤتمر الوطني الافريقي. كما ان الاستخبارات الاسرائيلية تتعاون، ايضا، مع استخبارات نظام «الابرتهايد» واسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تدعم علنا فكرة اقامة محاجر للسكان الافارقة في افريقيا الجنوبية.

واضاف الفريد نزو قوله ان الحملة المعلنة ضد المؤتمر الوطني الافريقي وحركة شعب الدمقراطية لا يديرها نظام «الابرتهايد» فحسب، بل والاستخبارات الامبريالية المشاركة فيها، حاليا.

شركة بواخر اسرائيلية متهمة بجلب السلاح الى نظام جنوب افريقيا العنصري

● تل ابيب - تناقلت وسائل الاعلام الدنماركية فضيحة جديدة تورطت فيها احدى شركات البواخر الاسرائيلية باسم «مانو سي - فيس». ويقول عاملو السفينة ان حمولة السفينة هي سلاح جلب من تشيلي كان من المفروض ان يصل الى نظام جنوب افريقيا العنصري بينما يدعي اصحاب الشركة بان الحمولة هي كميات من معلبات السردين كانت مبعوثة الى جنوب افريقيا.

وتم الكشف عن هذه الفضيحة بعد ان توقفت السفينة في احد موانئ الدنمارك بعد ان تضررت حمولتها من مياه البحر المالح.

ومن الجدير ذكره ان نظام جنوب افريقيا العنصري يطالب الشركة الاسرائيلية بتعويضات عن الاضرار التي لحقت بـ «الحمولة» بقيمة مليوني دولار.

عقوبات اقتصادية احتلالية ضد الاطباء والممرضين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوقفت «الادارة المدنية» التابعة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي صرف مرتبات الاطباء والممرضين وجميع العاملين في المستشفيات الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة، مقابل الساعات الاضافية.

ويندرج هذا الاجراء في اطار العقوبات الاقتصادية التي تنفذها سلطات الاحتلال، بشكل جماعي، ضد شعب المناطق المحتلة والتي بدأت، منذ شهرين، تستخدم ضد المعلمين في المدارس الحكومية والكليات والجامعات في المناطق المحتلة.

محاولة لإحراق منزل النقابي سعيد ذيب من أريحا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكر أهالي مدينة أريحا قيام «مجهولين»، الليلة قبل الماضية، بمحاولة إحراق منزل النقابي المعروف سعيد ذيب في المدينة. وهو عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات العامة وأمين صندوقها.

والجدير بالذكر أن ذيب لم يكن في بيته ساعة وقوع الجريمة وأن أهل الحي هم الذين أرسلوا في طلبه وساعدوا في اخماد الحريق الذي استهدف غرفة النوم.

ويفيد بعض شهود العيان ان سيارة جيب كانت موجودة في المكان قبل تنفيذ الجريمة.

فرض اقامة اجبارية على صحفي فلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فرضت سلطات الاحتلال الاقامة الاجبارية على الصحفي علي محمد أحمد جدة في مدينته القدس لمدة ستة اشهر يحظر عليه خلالها مغادرة المدينة. كما يفرض عليه، حسب الأمر المذكور، اثبات وجوده يوميا في شرطة «القشلة» والتزام بيته بعد غروب الشمس وحتى شروقها.

ويعمل جدة في «مركز المعلومات البديلة» في القدس.



● بريشة «غسان» (القدس المحتلة) - خاص بـ «الاتحاد» ●

اعادة اعتقال شبان رفضوا دفع غرامات مالية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعادت قوات الاحتلال اعتقال اربعة شبان من حي بيت حنينا في القدس بعد رفضهم دفع غرامات مالية كانوا حكموا بدفعها اضافة للمدة التي امضوها في المعتقلات والبالغة ثلاثة اشهر.

وكانت قوات الاحتلال افرجت عن الشبان الاربعة قبل حوالي اسبوع لمنحهم «فرصة» لدفع الغرامات.

والشبان الاربعة هم ايمن السعو (٢٥ يوما بدل ٢٥٠٠ ش.ج غرامة) ومثله عارف علوي وسامي اكرم سلهب. اما محسن اكرم سلهب فسوف يقضي خمسين يوما بدل غرامة مقدارها ثلاثة آلاف شاقل جديد.

سلطات الاحتلال تعترف

ارتفاع حالات الاجهاض في قطاع غزة بنسبة ١٠٪

● تل ابيب - تشير المعطيات التي نشرتها سلطات «الادارة المدنية» الى ان عدد حالات الاجهاض في قطاع غزة المحتل ارتفعت في الفترة الاخيرة بنسبة ١٠٪ مقارنة مع الفترة نفسها في العام الماضي وذلك بسبب الغاز المسيل للدموع الذي تستعمله سلطات الاحتلال لقمع شعب الانتفاضة.

ويشير التقرير الذي اعده د. نمرود شوشان الى انه في الاربعة اشهر الاخيرة «وهي اشهر الانتفاضة» سجلت ٢٤٠ حالة اجهاض منها ١١٦ حالة اشتكت المجهضات من استنشاق غاز استعمل لقمع الانتفاضة.

وقد قام معد التقرير د. شوشان بالاستفسار عن نوع الغاز الذي يستعمله الجيش لقمع الانتفاضة، إلا انه رفض الخوض في التفاصيل.

سلطات الجيش تغير طريقة زيارة المعتقلين السياسيين

● تل ابيب - اعلنت سلطات الجيش انها اجرت تغييرا على الطريقة التي تتم بها زيارة المعتقلين من المناطق المحتلة.

وقد جرت العادة في السابق ان يتم ترتيب الزيارة مع الصليب الاحمر بدون تحديد عدد افراد الاسرة ولا عدد المرات.

اما التغيير الجديد فينص على اشراف سلطات الامن الكامل على الزيارات بحيث يحدد عدد افراد الاسرة والتحقق من هويتهم قبل المصادقة على الزيارة وكذلك تحديد عدد الزيارات. ويمنح التغيير الجديد سلطات الامن استغلال الزيارة كوسيلة للعقاب والضغط على المعتقلين واهاليهم.

أعضاء «اللجنة للدفاع عن الطرق» يحاولون إقتحام حلحول

● تل ابيب - قامت مجموعة من اعضاء ما يسمى «اللجنة للدفاع عن الطرق» بمحاولة لإقتحام بلدة حلحول. وذلك لإقامة بؤر إستيطانية بالقرب من البيوت التي تقذف منها الحجارة على حد قولهم. وذكرت المصادر الامنية ان قوات «الامن» منعتهم من دخول البلدة.

ايران تقصف مواقع عراقية في الفاو

● العراق يعلن عن شن «عمليات محدودة» جنوب شرقي الجبهة

● باريس - و.ص.ف. - أعلنت اذاعة طهران، التي التقط بثها في باريس، ان الطيران الايراني قصف أمس الاحد مواقع عسكرية عراقية في منطقة الفاو (جنوب شرقي العراق).

وذكر بيان لرئاسة الاركان في الجيش الايراني ان الطائرات الايرانية كبدت مواقع وتجمعات المدرعات العراقية «خسائر ضخمة» وعادت الى قواعدها سالمة.

ويذكر انه اثر استعادة القوات العراقية مرفأ شبه جزيرة الفاو في ١٨ نيسان انكفأت القوات الإيرانية الى الضفة الشرقية لشط العرب.

والتزمت ايران الهدنة في حرب المدن التي تمت الاربعاء الماضي ولم يتحدث بيان رئاسة الاركان أمس الأحد عن أي هجوم على المدن العراقية.

وفي المقابل فان البيان تحدث عن عمليات دورية روتينية قامت بها القوات الجوية التابعة للبحرية الايرانية في الخليج من دون ان يتحدث عن وقوع حوادث.

ويذكر أن ايران لا تعترف عادة بالهجمات على ناقلات النفط التي تنسب اليها. وحسب مصادر ملاحية في الخليج فان ناقلة ليبيرية تعرضت لهجوم شنه زورق ايراني سريع في مضيق هرمز.

ومن جهة أخرى أورد بيان عسكري في بغداد، مساء أمس الاحد، ان الوحدات العراقية «دمرت زورقين ايرانيين وخمسة مواقع مشاة وثلاث عربات متفرقة جنوب شرق الجبهة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وذكر البيان، نقلا عن وكالة الأنباء العراقية، ان وحدات الفيلق السابع في الجيش العراقي قامت بهذه العمليات المحدودة في المنطقة الواقعة شرق شط العرب (ملتقى نهري دجلة والفرات).

وتقع هذه المنطقة على بعد مئة كيلومتر شمال شبه جزيرة الفاو، التي استعادها العراق قبل اسبوع.

اربعة قتلى جراء انهيار منجم في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - علم امس (الاحد)، من الصحف ان انهيار صخور حصل يوم الثلاثاء الماضي في منجم للزنك والرصاص غربي الجزائر اوقع اربعة قتلى.

وكان العمال الاربعة موجودين في عمق المنجم عندما حصل الانهيار في «العابد» جنوب تلمسان على مقربة من الحدود المغربية. والعمال الذين قتلوا على الفور هم أعزب في الثلاثين من العمر وثلاثة ارباب أسر في الـ ٣٤ والـ ٣٦ و٤٦ من العمر.

وفتح تحقيق في الانهيار لمعرفة اسبابه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ جديدة (الشبيبة) - اليوم الاثنين ١٩٨٨/٤/٢٥ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب - امسية سياسية يتحدث فيها: زياد موسى ومحمد مصري. تقدم ضيافة ومسابقات وبرامج مختلفة.

● اجتماعات على شرف الاول من ايار ●

- الحزب والجبهة -

■ اليوم الاثنين ١٩٨٨/٤/٢٥ ■

● مجد الكروم - الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب يتكلم: محيي الدين خلايلة وسمير خطيب وتوفيق كناعنة.

■ يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٤/٢٦ ■

● نحف - الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الجبهة يتكلم: ابراهيم مالك.

● فسوطة - الساعة ٥،٠٠ مساء في الساحة العامة يتكلم: رمزي خوري وعبد الله عاصي وليس عبده.

● المشهد - الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت محمود مرعي. يتكلم: سعيد بدر.

● عيلبون - الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: عمر سعدي ونزار زريق.

التهديد بطرد صحفيين اجانب بحجة «خرق انظمة الرقابة» في قضية اغتيال «ابو جهاد»

● تل ابيب - اعرب عدد كبير من الصحفيين الاجانب، ممثلي وسائل الاعلام العالمية المختلفة في اسرائيل، عن استيائهم الشديد جراء تصرف السلطات الاسرائيلية، السياسية والعسكرية، وخصوصا جراء الحديث عن تهديدات بطرد بعض الصحفيين الاجانب او باتخاذ اجراءات ضدهم.

وانتقد الصحفيون الاجانب، بصورة خاصة، الرقابة العسكرية التي كثيرا ما تشطب لهم اخبارا بكاملها وقالوا انها (الرقابة) «افلست. اذ انها اصبحت عاجزة عن معالجة المعطيات العديدة الواردة من اسرائيل الى الخارج بنجاعة». وقال هؤلاء: اذا ما ارادت الرقابة فرض كل الاجراءات الممكنة ضد الصحفيين الاجانب فإنه على اسرائيل ان توقف العديد منهم عن العمل!

وقد جاءت احتجاجات الصحفيين الاجانب هذه ازاء ما اعلن عن ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تنظر في «اتخاذ اجراءات» ضد بعض الصحفيين الاجانب في اسرائيل بحجة «خرق قانون الرقابة العسكرية» في قضية اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد).

ونقلت بعض الصحف الاسرائيلية عن بعض المصادر العسكرية قولها امس ان وزارة «الامن» تدرس طرد صحفيين اجانب واتخاذ اجراءات ضد آخرين اثر نشر معلومات تتعلق باغتيال الزعيم الفلسطيني دون تصريح مسبق من الرقابة.

واشير، في هذا الصدد بشكل خاص، الى مراسل صحيفة «الواشنطن بوست» «المتهم» بنشر «قصة كاملة عن اغتيال ابو جهاد باستخدام معلومات غير خاضعة للرقابة نقلا عما اسماهم مصادر اسرائيلية رسمية».

ورفض مراسل «واشنطن بوست» في القدس، غلين فرانكل، اضافة الى مسؤول في شبكة التلفزيون الامريكية «أن.بي.سي» اعطاء اي تعليق مكتفيين بالقول انهما لم يتلقيا، حتى الآن، اية مذكرة رسمية بالطرد.

وقد تحدثت بعض «المصادر الامنية العليا» عن ان مسؤولين سياسيين اسرائيليين قاموا «بتسريبات منظمة» لاعتبارات انتخابية مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية وبهدف «تشويه سمعة وصورة اولئك الذين عارضوا فكرة اغتيال ابو جهاد»!

«واشنطن بوست»:

برنامج «حرب النجوم» قد يكون فشلا فشلا ذريعا!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «واشنطن بوست»، في عددها أمس، نقلا عن تقرير غير منشور للكونغرس أن النظام «الدفاعي المضاد للصواريخ المعروف باسم «حرب النجوم» قد يكون فشل «فشلا» ذريعا» بعد استعماله الاول والوحيد.

وحسب الصحيفة فان المعطيات المعلوماتية اللازمة لتدمير آلاف الصواريخ المنطلقة صوب الولايات المتحدة «لن يكون بالامكان التوصل اليها في المستقبل القريب». والتقرير غير المنشور الذي نقلته الصحيفة انجزه مكتب التقويمات التكنولوجية في الكونغرس الذي اجرى ابحاثا على برنامج «حرب النجوم» طوال سنتين.

ويؤكد التقرير ان نجاح تنفيذ «المشروع الدفاعي» في منتصف العقد القادم حسب التقديرات الرسمية هو «وهم» ما دام لا يوجد اي دليل علمي «يدعم فرضية فعالية النظام الدفاعي ضد اي هجوم سوفييتي واسع».

ويخلص التقرير حسب الصحيفة الى «ان عددا كبيرا من الاسئلة يبقى دون اجوبة بالنسبة الى احتمال الوصول الى اهداف مبادرة الدفاع الاستراتيجي» رغم خمس سنوات من الدراسات و١٢ مليار دولار صرفت في الابحاث العلمية.

«فرق الموت» في هاييتي تستأنف نشاطها الدموي ضد المعارضة

● جورج تاون - «تاس» - استأنفت عصابات «فرق الموت» التابعة لدكتاتور هاييتي الاسبق، دوفالييه، نشاطها الدموي ضد ممثلي المعارضة في هاييتي.

واعلن سيرج جيل، وهو احد زعماء الجبهة الموحدة للوفاق الوطني، في تصريح صحفي، انه بدأت في الايام الاخيرة حملة اعتقالات واحتجاز غير شرعية ضد نشطاء المعارضة في هاييتي. وتجري مثل هذه الاعمال في العاصمة بورت اوبرينس وعدد من المناطق المأهولة الاخرى.

ويرى جيل ان استئناف نشاط القوى الرجعية مرده السعي لقمع المعارضة واعادة سلطة اتباع الدكتاتور المخلوع.

تدشين الغواصة الامريكية العاشرة العاملة بالدفع النووي

● غروتون (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اطلقت البحرية الحربية الامريكية غواصتها الاستراتيجية العاشرة العاملة بالدفع النووي واسمها «يو.اس.اس بنسلفانيا» امس الاول السبت، في ميناء غروتون، حيث قبضت الشرطة على عشرات المتظاهرين السلميين.

وهذه الغواصة من فئة اوهايو هي الثانية المجهزة بصواريخ «ترايدنت ٢» - آخر ما توصلت اليه امريكا في مجال الاسلحة الاستراتيجية. وكل من الصواريخ الـ (٢٤) التي ستحملها مجهزة بعشرة رؤوس نووية.

ويبلغ طول الغواصة ١٧١ م وعدد طاقمها ١٥٤ شخصا. وهناك غواصات من هذا النوع عاملة حاليا من اصل الغواصات الـ(١٥) التي وافق الكونغرس الامريكي على تمويلها.

وتظاهر بين ٥٠ و ٧٥ شخصا قرب حوض السفن حيث اطلقت الغواصة. وافاد الناطق باسم المتظاهرين انه تم القبض على ٣٢ متظاهرا في حين افادت الشرطة عن توقيف ٢٠ منهم.

الحجاج الايرانيون قد يرفضون المشاركة في موسم الحج المقبل في مكة

● باريس - «و.ص.ف» - افاد المسؤول عن بعثة الحج الايرانية مهدي امام جمراني، امس الاول، السبت ان اي مسلم ايراني لن يذهب الى مكة في الصيف المقبل اذا ما رفضت السعودية استقبال جميع الحجاج الايرانيين (١٥٠ الفا) او منعتهم من التظاهر. لكنه اضاف ان هذا التدبير سيتخذ بعد ان ينال موافقة الزعيم الايراني آية الله الخميني.

وافادت وكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها في باريس ان امام جمراني رفض الحجج التي ابدتها السعودية لـ «خفض عدد الحجاج الايرانيين الى ٤٥ الفا» «ومنعهم من القيام بتظاهرات لفضح الكافرين».

واضاف ان «رفض الايرانيين المشاركة في موسم الحج سيكون مئة في المئة لغير مصلحة الرياض».

وفي مؤتمر صحافي في طهران دعا العلماء والمسلمين في العالم الى «الاعتراض» على القيود التي وضعتها الرياض على مشاركة الحجاج الايرانيين.

ويذكر ان امام جمراني تباحث، الاسبوع الماضي، في الرياض مع السلطات السعودية حول مشاركة الحجاج الايرانيين لكنه اكد لدى عودته انه لم يتوصل معهم الى اتفاق. وكان الخميني كرر، في مطلع الشهر الجاري، عزم ايران على ارسال ١٥٠ الف حاج وتنظيم تظاهرات في اثناء الحج.

وقررت السعودية اثر الاحداث الدامية التي حصلت الصيف الماضي وادت الى مقتل مئات الحجاج الايرانيين خفض نسبة الحجاج من كل دولة اسلامية ومنع اية تظاهرة في اثناء الحج.

اتفاق قادة شطري اليمن على تخفيض القوات العسكرية في المناطق الحدودية

● ابو ظبي - «كونا» - اكد الامين العام للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الدمقراطية علي سالم البيض، ان لقاء القمة الاخير في تعز والذي ضمه مع الرئيس اليمني الشمالي، علي عبد الله صالح، قد كلف سكرتارية المجلس اليمني الاعلى باعداد البرنامج الزمني المتعلق بمشروع دستور دولة الوحدة لاحالته لمجلس الشعب في كل من الشطرين تمهيدا للاستفتاء عليه في وقت قريب.

وقال في حديث لصحيفة «الاتحاد» تنشره في عددها الذي يصدر هنا اليوم، الاثنين انه تم التوقيع على «اتفاق مبادئ» ينص على انتهاج أسلوب الحوار الدمقراطي لحل المشاكل المعلقة وعلى استئناف لجان الوحدة اليمنية لنشاطاتها المشتركة التي تعثرت بعد احداث ١٣ كانون الثاني في عدن.

واستبعد البيض أية احتمالات للمواجهة العسكرية المسلحة بين قوات الشطرين في مناطق الاكتشافات النفطية مؤكدا ان الاتفاق قد تم على تخفيض حجم القوات العسكرية المرابطة في المناطق الحدودية.

وأعلن انه سيتم قريبا اقامة مشروع يمني مشترك لاستثمار النفط بين الشطرين وذلك بعد الانتهاء من الدراسات والمسوحات الفنية التي يجري اعدادها الآن.

وأكد أهمية انعقاد القمة العربية الطارئة المقبلة وقال انها ستكون سندا فاعلا للانتفاضة الجبارة.

ورفض الحلول الانفرادية الجزئية ودعا الى تعزيز جهود عقد المؤتمر الدولي للسلام موضحا ان مواقف شطري اليمن متطابقة في هذا الاتجاه.

● شرطي اسرائيلي يحاول اكراه احد تجار القدس المحتلة على فتح محله التجاري، امس الاحد. (صورة خاصة)

اكثر من ١٠٠ شاهد، بينهم شولتس وميس في محاكمة المتهمين بقضية «ايران - غيت»

● واشنطن - «و.ص.ف» - نشرت يوم الجمعة الماضي، في واشنطن لائحة تضم اسماء اكثر من مئة شخص بينهم مسؤولون امريكيون كبار ابرزهم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، والمدعي العام الامريكي (وزير العدل) ادوين ميس، وهؤلاء جميعا دعوا الى الادلاء بشهاداتهم في محاكمة المتهمين الرئيسيين في فضيحة «ايران غيت».

واعلن هذه اللائحة لورانس والش، المدعي العام المكلف بالتحقيق في قضية «ايران - غيت» وهو الذي وجه التهمة رسميا الى المستشار السابق لشؤون الامن القومي، جون بويندكستر، والى مساعده، الكولونيل اوليفر نورث، والى تاجري سلاح هما البرت حكيم وريتشارد سيكورد.

وهؤلاء الاربعة متهمون بالتآمر لتحويل اموال الى أفراد «الكونترا» النيكاراغويين تم الحصول عليها من مبيعات الاسلحة الى ايران في فترة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ حيث كان القانون يمنع اية مساعدة امريكية لـ «الكونترا». ولم يحدد قاضي واشنطن المكلف بالتحقيق في القضية، جيرهارد جيسيل، بعد اي موعد لمحاكمتهم.

واضافة الى شولتس وميس تضم لائحة الشهود مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الامريكية، اليوت ابرامس، والمدير المساعد لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.آي.ايه»، روبرت غايتس، وروبرت ماكفرلين (خليفة بويندكستر) وزعيمي «الكونترا» الفونسو روبلو وادولفو كاليرو.

ومعلوم ان لجان التحقيق في الكونغرس استمعت الى غالبية الشهود في جلسات مغلقة او علنية. وطلب محامو نورث وبويندكستر وحكيم من القاضي الغاء الاتهامات الرئيسية الموجهة الى موكليهم مؤكدين انها مبنية على شهاداتهم في الكونغرس التي اعطيت في ظل حصانة جزئية. ونفى المدعي العام والش هذه التأكيدات وسيعلن القاضي قراره في هذا الصدد اليوم، الاثنين.

الرئيس السوري يستقبل وزير خارجية ايران

● دمشق - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، استقبل امس (الاحد) وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، وبحث معه «تطورات الوضع في المنطقة اضافة الى امور ذات اهتمام مشترك».

وحضر الاجتماع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع وسفير ايران في سوريا، محمد حسن اختاري اضافة الى الوفد الايراني المرافق لولايتي حسب المصدر نفسه.

وكان ولايتي بحث مع الشرع بعد وصوله يوم امس الاول (السبت) «الوضع في الخليج اثر الاعتداءات الامريكية والانتفاضة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ومسائل ذات اهتمام مشترك» حسب ما اعلن مصدر ايراني مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية.

وحسب هذا المصدر فان «وجهات النظر كانت متطابقة بالنسبة لكل المواضيع الاقليمية والدولية».

نجيب الله يدعو الى وقف متواز للمساعدات العسكرية لباكستان وأفغانستان

● كابول - «و.ص.ف» - وجه الرئيس الأفغاني، نجيب الله، أمس (الأحد)، نداء من أجل وقف متواز للمساعدة العسكرية، التي تقدمها الولايات المتحدة الى باكستان وتلك التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى أفغانستان.

وكان نجيب الله يتحدث، في لقاء مع وفد أمريكي غير رسمي يشارك في كابول في مؤتمر حول افغانستان وفي حضور عدد من الصحفيين. وقال: «اننا نقبل صيغة تواز أي تواز متوازن. يجب وقف المساعدة على نحو بناء».

وأكد انه اذا كان يجب وقف المساعدة للحكومة الأفغانية فيجب أن يكون هناك وقف مواز لكل مساعدة عسكرية أمريكية لباكستان. وأضاف أن واشنطن لا يمكن أن تطبق وزنين ومعيارين. وقال لا تستطيع الولايات المتحدة تطبيق معيار علينا ومعيار ثان على آخرين.

الاردن يشتري طائرات «ميراج ٢٠٠٠» من فرنسا

● باريس - «و.ص.ف» - اعلن بيان للشركات الفرنسية «مارسيل داسو / بريغيه» ان عقدا لبيع الاردن طائرات «ميراج ٢٠٠٠» وقع يوم الجمعة الماضي بين الحكومة الاردنية وشركات «داسو / بريغيه» و «سنيكما» و «تومسون سي.اس.اف.» الفرنسية.

ويرفع هذا العقد، الذي تصل قيمته الى مليارات عدة من الفرنكات، عدد الدول التي تستخدم هذا الطراز من الطائرات الى سبع دول، وفق ما ذكر البيان الذي لم يحدد عدد الطائرات التي حصل عليها الاردن.

واشارت شركة مارسيل/داسو للطيران الى ان العقد ابرم في اطار ميثاق اتفاق وقعه رئيس الوزراء الفرنسي، جاك شيراك ونظيره الاردني، زيد الرفاعي في شباط (فبراير) الماضي، خلال زيارة الملك الاردني، حسين لفرنسا.

ويذكر ان ميثاق الاتفاق يشمل بيع ٢٠ طائرة «ميراج ٢٠٠٠» وكذلك تحديث ١٥ طائرة «ميراج - اف - ١».

اعلان حاة التأهب القصوى في البنجاب

● نيودلهي - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الهندية «برس ترست اوف انديا» ان حالة التأهب القصوى اعلنت في البنجاب (شمالي الهند) مساء أمس الاول، السبت، اثر الاشتباكات العنيفة التي وقعت يومي الجمعة والسبت الأخيرين واسفرت عن سقوط ٢٠ قتيلا على الاقل من بينهم احد الزعماء السياسيين السيخ.

واوضحت الوكالة نقلا عن مصادر من الشرطة ان ثلاثة اشخاص سقطوا ما بين قتيل وجريح في الساعات الاولى التي اعقبت اعلان حالة التأهب.

والزعيم السياسي، الذي قتل يوم السبت، مع حرسه الخاص بالقرب من مسكنه في قرية «مودال» هو «ساردول سينغ، احد مسؤولي حزب السيخ «اكالي دال».

كما اوضحت الوكالة ان افرادا يفترض انهم من السيخ قتلوا قرويا من الهندوس واصابوا آخر في منطقة «جالاندهار» حيث أسفرت احداث العنف عن مقتل سبعة اشخاص امس الاول. وقتل سيخ مسلحون بالرصاص احد اعيان قرية للسيخ في منطقة كابورتالا. اما الضحية الثالثة فهو قروي قتل قرب مسكنه في المنطقة نفسها.

وبدت جالاندهار، امس الاحد، مدينة بلا حركة اذ افادت الانباء الواردة ان المتاجر مغلقة وتعزيزات من الشرطة تجوب الشوارع.

وثيقة

النص الحرفي لـ «مذكرة التفاهم الاستراتيجي» بين الولايات المتحدة واسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، النص الحرفي الكامل لـ «مذكرة التفاهم الاستراتيجي» بين الولايات المتحدة واسرائيل في مجالات التعاون الاقتصادي والسياسي والعسكري والتي جرى التوقيع عليها يوم الخميس الماضي (١٩٨٨/٤/٢٠):

● مقدمة

ان اطراف هذا الاتفاق يؤكدون مجددا العلاقات الوثيقة بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والتي تقوم على اساس اهداف مشتركة، مصالح وقيم. ويباركون الانجازات التي حققت من خلال التعاون في المجالات الاستراتيجية، الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية. ويعترفون بالفائدة المشتركة لاتفاق التجارة الحر بين اسرائيل والولايات المتحدة، ويشيرون الى الدعم الاقتصادي والامني الذي تقدمه الولايات المتحدة ويشيرون الى ان اسرائيل مرشحة اليوم لاهداف البند ٥٠١١ لقانون السلطة الوطني الامني ٧٨٩١. لتكون حليفة رئيسية ليست عضوا في الناتو للولايات المتحدة.

كما ان الاطراف معنية بتوسيع علاقاتها بواسطة تشكيل اطار عام للمشاورات المتواصلة والتعاون، وقد توصلت الى الاتفاقيات التالية من اجل هذا الهدف.

● بند (١)

تعترف اسرائيل والولايات المتحدة باهمية الحوار بينهما وتوافقان على الاستمرار في مشاورات متواصلة ولقاءات دورية بين الرئيس ورئيس الحكومة وبين سكرتير الدولة ووزير الخارجية وبين سكرتير الدفاع ووزير الدفاع وبين اصحاب المهام الرسمية الحكومية. وخلال هذه اللقاءات يتم معالجة مواضيع دولية وثنائية فورية وذات اهمية لكلا الدولتين بشكل ملائم.

● بند (٢)

أ- يتقابل المدير العام لوزارة الخارجية ومساعد سكرتير الشؤون السياسية بشكل منتظم بهدف اجراء مشاورات سياسية مشتركة ومناقشة مواضيع دولية تهم كلا الجانبين بهدف تعزيز التفاهم المشترك وتقييم هذه المواضيع.

ب - يتم اجراء لقاءات بين وكالة التطوير الدولية التابعة للولايات المتحدة ووزارة الخارجية الاسرائيلية، قسم التعاون الدولي، حسب الحاجة بهدف تنسيق برامج التعاون وتقديم المساعدة للدول النامية.

● بند (٣)

تؤكد الولايات المتحدة واسرائيل مجددا اهمية لجان العمل المشتركة التالية:

أ- المجموعة العسكرية - السياسية المشتركة، وهي بمثابة تشكيلة تناقش من خلالها وتنفذ كلا الدولتين متابعة ترتيبات قائمة وتنفيذ مشترك كالتخطيط المبرمج، والمناورات المشتركة والمسائل اللوجستيكية. وتعالج المجموعة ايضا مسائل سياسية راهنة ذات اهمية استراتيجية مشتركة.

١) المجموعة ثنائية القومية لها رئيسان - مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية ومساعد سكرتير الدولة للشؤون السياسية - العسكرية.

٢) تجتمع المجموعة مرة كل سنتين بشكل عام وبالتناوب في اسرائيل والولايات المتحدة.

ب - مجموعة تخطيط الدعم الامني - وهي تشكيلة تقوم من خلالها كلا الدولتين بفحص مجدد لطلبات اسرائيل للدعم الامني ازاء تقدير التهديد الراهن وقدرة ميزانية الولايات المتحدة وتتفق على مستوى متوسط لطلبات الدعم الامني. كما تناقش المجموعة ايضا المسائل المرتبطة بالمساعدات الامنية مثل التعاون الصناعي والتكنولوجي وكذلك مسائل ترتبط بشمل اسرائيل ضمن الدول المرشحة اليوم لتكن حليفات رئيسيات لسن عضوات في حلف الناتو وذلك بهدف البحث المشترك والتطوير تحت البند ٥٠١١ لقانون السلطة الوطني ٧٨٩١.

١) المجموعة ثنائية القومية، لها رئيسان - مدير عام وزارة الدفاع ومساعد وزير الخارجية للمساعدات الامنية والعلمية والتكنولوجية.

٢) تجتمع المجموعة مرة كل سنة بشكل عام في واشنطن.

ج - المجموعة المشتركة للتطوير الاقتصادي وهي بمثابة تشكيلة تناقش التطورات في الاقتصاد الاسرائيلي.

ويهدف تشجيع النمو الاقتصادي والامن الذاتي تتبادل المجموعة افكارا حول سياسات التخطيط الاقتصادي في اسرائيل. وجهود الاستقرار والتشكيلات البنيوية. وتقيم المجموعة طلبات اسرائيل للمساعدات الاقتصادية من الولايات المتحدة.

١) المجموعة ثنائية القومية لها رئيسان - المدير العام لوزارة المالية ومساعد وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية وتضم المجموعة اقتصاديين اسرائيليين وامريكيين خاصين يدعون من قبل ممثلي بلدانهم.

٢) تجتمع المجموعة بشكل عام مرة كل سنتين بالتناوب في الولايات المتحدة واسرائيل.

● بند (٤)

مذكرة الاتفاق هذه لا تضر بجميع الاتفاقات القائمة او الالتزامات بين كلا الدولتين ولا تؤثر باي شكل على حقوق او التزامات كل واحدة من الدولتين بموجب ميثاق الامم المتحدة او القانون الدولي.

وفيما يتعلق بما ذكر اعلاه تؤكد الاطراف مجددا طموحها للعيش بسلام مع كل الدول.

وهذه الاتفاقية تدخل حيز التنفيذ عند التوقيع عليها وتكون سارية المفعول لفترة اولية مدتها خمس سنوات وتجدد بعد ذلك لخمس سنوات اخرى الا اذا اعلم احد اطرافها الطرف الاخر قبل موعد نهايتها برغبته انهاء الاتفاق.

تمت في القدس وواشنطن بنسخ انجليزية في ٢١ نيسان ١٩٨٨.

التوقيع: باسم حكومة اسرائيل، اسحق شمير رئيس الحكومة، باسم حكومة الولايات المتحدة، الرئيس رونالد ريغن.

هــل نجح الاحتلال حقاً في فرض حظر التجول ؟

كلمة الاتحاد

مباحثات شولتس وشيفارنادزه: نتائج اولية ايجابية

● لن يكون من السهل على حكومة شمير - بيرس الاقتناع بانها تصبح، اكثر فاكثر، عاجزة عن تفجير المساعي الدولية الجدية الجارية الان لاخماد بؤرة التوتر الاقليمية المزمنة والاشد خطرا المتبقية بعد تسوية قضية افغانستان - الا وهي قضيتنا المباشرة، قضية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

ولكنها ستضطر، عاجلا، الى التخلي عن هذا «الدلال الدموي» الذي من الممكن ان ينقلب في كل لحظة على اصحابه.

هذا هو تعليقنا السريع على ما اعلن عنه من نتائج ايجابية، على قلتها، للمباحثات التمهيدية التي جرت في الاسبوع الماضي في موسكو بين وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية بشأن قضية الشرق الاوسط. فقد تحققت هذه النتائج على الرغم من جريمة «ارهاب الدولة» - اغتيال خليل الوزير، احد ابرز قادة الشعب العربي الفلسطيني في عقر داره بعيدا عن وطنه - التي استهدفت تفجير مساعي التسوية.

من حقنا ان نرى هذه النتائج الايجابية، على قلتها، خصوصا في الامور التالية:

ان المسؤولين الامريكان اضطروا، لاول مرة الى التخلي عن عنجهيتهم وعن اصرارهم على احتكار «الوساطة» في تسوية قضيتنا وعلى استبعاد الاتحاد السوفييتي ومنظمة الامم المتحدة عن المشاركة او القيام بأي دور في تسوية هذه القضية المزمنة. لقد اعترف الجانب الامريكي بضرورة التعاون الامريكي السوفييتي شرطا لتسوية قضية الشرق الاوسط كما اصبح شرطا لتسوية مختلف القضايا الاقليمية والدولية. ولاول مرة، ايضا، يوافق الجانب الامريكي نفسه على وضع قضية الشرق الاوسط على رأس الابحاث في اللقاءات التمهيدية لمؤتمر القمة الثاني القادم في موسكو بين غورباتشوف وريغن.

كذلك نشير، في تقويم النتائج الايجابية، الى تصريح وزير الخارجية الامريكي نفسه - جورج شولتس - الى ان «الجانبين توصلا الى الاتفاق بشأن تنظيم عقد المؤتمر الدولي». هذا على الرغم من «الاحتراسات» التي ابداها الوزير الامريكي في قوله: «ولكن هذا المؤتمر، برأي الولايات المتحدة، يجب ان يتفق على أشكال اجراء المفاوضات المباشرة بين اطراف النزاع. وقد يدور الحديث، ايضا، عن تأمين الضمانات وعن مشاكل اللاجئين والقضايا الاقتصادية».

لقد عاد الوزير السوفييتي، شيفارنادزه، واكد على امرين رئيسيين: على ان «الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال وسيبقى الى جانب الحقوق الوطنية الثابتة والمشروعة للشعب العربي الفلسطيني وان تحسين العلاقات السوفييتية الامريكية لن ينعكس سلبا على قضية الشرق الاوسط وحقوق الشعب العربي الفلسطيني» وعلى انه، تبعا لذلك، لا يزال موجودا «تباين عميق بين موقفي موسكو وواشنطن ازاء العديد من المشاكل المرتبطة بقضية الشرق الاوسط».

لقد اصبح في مقدورنا، خصوصا بعد اللقاء الاخير بين وفد م.ت.ف والقيادة السوفييتية في موسكو، ان نقرأ بوضوح تام نقاط «التباين العميق» في مواقف الجانبين الامريكي والسوفييتي تجاه الحلول المطروحة:

لم يعد الخلاف قائما حول المؤتمر الدولي نفسه ولا حول «المفاوضات المباشرة» في اطاره. انما «التباين العميق» لا يزال قائما حول مضمون الحل نفسه وما يتبعه ذلك من تركيب المؤتمر نفسه.

لا يزال قائما «التباين العميق» في المواقف ازاء الحل الذي نعرضه نحن و م.ت.ف. والانتفاضة والعالم العربي والعائلة الدولية والاتحاد السوفييتي. وهو القائم على جلاء الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧. وما يتبعه ذلك من الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا للشعب العربي الفلسطيني شأنها شأن حكومة اسرائيل المعترف بها ممثلا لاسرائيل ومشاركة م.ت.ف في المؤتمر الدولي على قدم المساواة مع غيرها من اعضاء المؤتمر الدولي. حينئذ تصبح قضية «المفاوضات المباشرة»، في اطار المؤتمر الدولي، قضية مشروعة كما يصبح مشروعا البحث عن خطوات مؤقتة وتمهيدية في الطريق الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. جلاء الاحتلال الاسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل هما الامران الاساسيان اللذان يقضان مضاجع المعتدين الاسرائيليين ويحاولون التهرب منه، بتأييد واشنطن، بمختلف الحجج الجانبية. ومن حقنا ان نطمئن الى حنكة الدبلوماسية السوفييتية المبدئية في انها اوضحت هذه الحقيقة وتجاوزت هذه الحجج الجانبية وتركزت على مضمون الحل العادل والشرعي.

والفضل الاول والاساسي، في هذا التحرك الجدي الى امام، هو للشعب العربي الفلسطيني في انتفاضته الشعبية الشاملة في المناطق المحتلة - هو لهذه الانتفاضة نفسها التي تقترب من نهاية شهرها الخامس دون ان يقوى القمع الاحتلالي الشرس والمتصاعد على اخمادها او وقفها.

لقد فشلت آلة الحرب الاسرائيلية، التي اعتمدت عليها واشنطن واعتمدت عليها الانظمة الرجعية في البلدان العربية طول اربعين عاما، في كسر شوكة شعب عربي اعزل من كل سلاح سوى حبه للحرية في وطنه. استمرارية هذه الانتفاضة، في هذه الاوضاع، هو انجاز ضخم قلب وسيقلب موازين القوى والحسابات قلبا راديكاليا من غير الممكن تجاهله.

لقد سقط محور شمير ورابين في «الامتحان» الامريكي والرجعي العربي سقوطا مهينا تضطر واشنطن الى الاعتراف به في حين لم تعد وسائط القمع الدموي، التي يستمر بها هذا المحور سوى مضيعة للارواح الزكية وللوقت الحيوي ومحاولة لتسميم آبار العلاقات المستقبلية بين الشعبين.

ونشيد، في هذا المجال المصيري، بالمواقف الصميمية الحكيمة التي تصر الانتفاضة ويصر قادة م.ت.ف. عليها في مواجهة الاستفزازات الدموية التي يقترفها قطبا محور العدوان الاسرائيلي - مواقف الاصرار على حل السلام العادل: جلاء الاحتلال ودولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

(«الاتحاد»)



المدرس سمير احمد ابو السبح - عيار ناري في فخذه الايسر



زكي فتحي عيد - عيار ناري في فخذه الايسر



ابن الشهيد جميل الكردي - محمد - عيارات نارية في الفخذين

● ربما تساءل البعض، ما اذا كانت سلطات الاحتلال قد نجحت في فرض حظر التجول في قطاع غزة في الايام الثلاثة التي أعلنتها، ام ان سكان القطاع تحدوا هذا الحظر وعبروا في انحاء مختلفة من القطاع المحتل.

على هذا التساؤل يجيب التقرير التالي:

الثلاثاء ٨٨/٣/٢٩

منذ ساعات الصباح الاولى، شوهدت اعمدة الدخان السوداء الكثيرة والكثيفة الناتجة عن اشعال اطارات السيارات، في معظم انحاء قطاع غزة من اقصى الجنوب في رفح حتى اقصى الشمال في بيت حانون، ومن مخيم جباليا مرورا بمدينة غزة، التي كانت السحب السوداء ترى من فوق أسطح المنازل في كل أحياء المدينة، وكأن الأمر نسق بشكل لم يسبق له مثيل.

وأطار هذا الامر صواب قوات الاحتلال، وافقدها أعصابها، ازاء فشل سياسة الحظر. ولان هذا الأمر مقدمات ازعجها مما سيكون في اليوم التالي، يوم الأرض، فقامت بمحاولات خرقاء من اخراج الأهالي من بيوتهم، وارغامهم على اخماد نار الاطارات.

مخيم البريج* في حوالي الساعة العاشرة صباحا كانت زوجة ابراهيم أبو مدين تغلق باب بيتها لتمنع اطفالها الصغار من الخروج من المنزل. واذا بثلة من الجنود تقدر بحوالي العشرين جندياً. تقتحم البيت بحثا عن مشعلي الاطارات، ولما تأكدوا ان ليس في البيت غير الاطفال تحت سن الخامسة، أمر الضابط جنوده بجمع الاطفال في غرفة واحدة مع والدتهم. وبعدها قام الجنود بالقاء قنبلة غاز في الأخرى، وبتحطيم أثاث المنزل وتخريبه بشكل هستيري، ثم عادوا في المساء وكان صاحب المنزل حاضراً، وانهالوا عليه بالضرب المبرح.

مخيم جباليا* قامت قوات الاحتلال باخراج مجموعة من الشبان، من بينهم صابر حسن مصطفى (٢٤ سنة) وابناء عمه ابراهيم ومحمد (محمد ١١ سنة) وطلب الجنود من صابر أن يفتح باب الكراج الخاص بسيارته، وعندما رأوا السيارة الجديدة (بيجو) أمروه ان يضع الاطار المشتعل تحتها. وصاح صابر: كيف، تريد ان أحرق سيارتي التي دفعت ثمنها (٢٠٠٠) دينار. وعلمت عندها ان الجنود قاموا بضرب أخي محمد ضرباً مبرحاً، واصابوه بجرح في رأسه. وقال صابر: انه قبل هذه الحادثة باسبوع كانت قوات الاحتلال ألقت على منزله خمس قنابل غاز واصيب اولاده ونقلوا للمعالجة في عيادة وكالة جباليا، وقال: ان مندوب الصليب الأحمر غضب غضباً شديداً، وقال انه سيقدم شكوى ضد السلطات على هذا التصرف.

الاربعاء ٨٨/٣/٣٠ يوم الارض

رغم كل الاجراءات والقيود التي اتخذتها سلطات الاحتلال لمنع المواطنين في قطاع غزة من التعبير عن موقفهم الرافض للاحتلال وتمسكهم بالارض، الا ان انتفاضة اهالي قطاع غزة اتقدت عنفاً وتحدياً وتصميماً على الاستمرار حتى نهاية المشوار، ولذلك اقيمت المتاريس واشعلت الاطارات ورفعت الاعلام الفلسطينية في كل حي وشارع في كل قطاع غزة وتحدى الأهالي حظر التجول في كثير من الاحياء والمخيمات، بل لقد تحركت أحياء لم تكن تفكر بذلك، لولا الاجراءات الاحتلالية التعسفية.

ففي مدينة غزة داهمت ثلاثة جيبات تحمل جنود حرس الحدود شارع الشوابكة، وقاموا باخراج الأهالي بالقوة لازالة المتاريس واطفاء الاطارات المشتعلة، وكان بين من ارغموهم على الخروج وكلفوهم بهذا العمل مدير اتحاد الكنائس في غزة وعدد من الطاعنين في السن، حيث رفض هؤلاء القيام بهذا العمل، وعندها قام الجنود بحمل اطارات غير مشتعلة فالقوها أمام باب منزل عائلة ابو شهلا وعائلة أخرى وسكبوا عليها البنزين واشعلوها بانفسهم. وقد حرقت النار أبواب المنازل واشتعل الشجر، وهرعت ام خضر ابو شهلا تصرخ باعلى صوتها، فتدخل الجيران من النساء والرجال والاطفال واخمدوا النار بسرعة، فاذا باربع سيارات عسكرية أخرى مليئة بالجنود تصل المكان. ويأخذ الجنود بالقاء قنابل الغاز بشكل عشوائي على الشارع وعلى الناس والمنازل، مما أدى الى وفاة اسحق ابو شعبان اختناقاً بالغاز.

مخيم النصيرات ٨٨/٣/٣٠

المتاريس الضخمة في شوارع المخيم، والاطارات تشتعل في كل مكان، والأهالي يتحدون نظام حظر التجول التعسفي، وراح جنود الاحتلال يطاردون الشبان في الشوارع. وداهمت مجموعة جنود بيت عائلة النواس لاعتقال احد ابنائها، وتصدى الاهالي للجنود بالعصي والمواسير، فذعر الجنود وفروا من المكان ليعودوا بقوة ضخمة بعد دقائق، فيلقون قنابل الغاز بكثافة هائلة على كل المنطقة المحيطة بالمنزل. وتصدى الأهالي مرة أخرى لجنود الاحتلال الذين راحوا يطلقون النار، بالرصاص الحي وبشكل هستيري في كل الاتجاهات، وقد جرح أكثر من ٢٥ شخصاً بالعيارات النارية، ولدى سماع الأهالي صوت اطلاق النار، خرجوا من كل الاحياء واشعلوا الاطارات واقاموا المتاريس في الشوارع. متحدين نظام منع التجول. واشتبكوا مع جنود الاحتلال.

وقام جنود الاحتلال باستدعاء قوة اضافية كبيرة، رافقتها سيارة قاذفة للحجارة، راحت تقذف الحجارة على الأهالي بغزارة.

وراح افراد قوات الاحتلال يحققون مع المصابين الذين ينزفون في سيارات الاسعاف. ومنهم المدرس سمير أحمد ابو السبح (٣١ سنة) في مدرسة وكالة الغوث في المخيم. ولقد اصيب برصاصة في فخذه وكان في داخل سيارة الاسعاف التي اوقفت عند الحاجز في مدخل المخيم وقام ضابط بالتحقيق مع المدرس الجريح، وكل هذا جرى على مرأى من ضابط كبير، ولم يسمح لسيارة الاسعاف بالمرور الا بتدخل من موظف الوكالة الأجنبي والا بعد ان سلم الجرحى بطاقاتهم الشخصية للضابط.

وروى عامر حسن عماد (٢٢ سنة) من المخيم نفسه عن اصابته: «عند سماع الناس صوت اطلاق النار خرجوا من بيوتهم وراحوا يلقون الحجارة على جنود الاحتلال واشتبكوا معهم، وكنت في الشارع وامسك بي اربعة جنود قاموا بضربي بعنف شديد وكسرت ساقي اليمنى، ولم يتركوني الا بعد ان فقدت الوعي، وقد افقت في مستشفى الاهالي.

وفي مخيم خان يونس، جرت مواجهات مع قوات الاحتلال، بعد اقامة المتاريس واشعال الاطارات ورفع الاعلام الفلسطينية، وقام جيش الاحتلال باطلاق النار على الاهالي واصابة اكثر من عشرة شبان بجروح مختلفة. نقلوا الى مستشفى ناصر في خان يونس. والشيء نفسه حدث في كل من مخيمات الشاطئ ورفح والبريج.

وفي يوم الجمعة ٤/١، فرض حظر التجول على مخيم جباليا بشكل مشدد، وتواجدت قوات الاحتلال بكثافة في الشوارع لمنع الاهالي من التحرك. كما أعيد حظر التجول على مخيم الشاطئ، ولمواجهة تحدي الاهالي لهذا الحظر. حلقت طائرة هليكوبتر والقت مئات قنابل الغاز على بيوت المخيم مما ادى الى اصابة ٣٦ شخصاً نقلوا الى عيادة الوكالة للمعالجة. كما جرت مواجهات بين الاهالي وعسكر الاحتلال في مخيمي رفح والبريج، واستخدمت قوات الاحتلال طائرة تقذف الزلط والبنانير من الجو على الأهالي لتفريق مسيرة انطلقت في شوارع النصر وهي تهتف ضد الاحتلال وضد شولتس. وقامت قوات الاحتلال باعتقال الشاب عمر خليل البردويل (٢٣ سنة) من مخيم الشاطئ، والمذكور يعاني من مرض القلب، وابلغ الصليب الاحمر بالامر فقام بالاتصال مع السلطات، وكان الرد: اذا كان مريضاً فسنقدم له العلاج، كما قامت قوات الاحتلال بضرب الشاب صالح سليمان ابو هنتش (١٨ سنة) بعصا على يافوخه واصيب بارتجاج في المخ ونقل الى المستشفى الاهلي في غزة يوم الجمعة ٤/١، وهدمت سلطات الاحتلال منزل المواطن فايز الحاج احمد بعد ان اعتقلت اولاده الثلاثة ماجد (٢٧ سنة) وفايز (٢٤ سنة) وغالب (٢٠ سنة)

وقد وصلت الاصابات التي اوقعها جيش الاحتلال بسكان حي الزيتون - منطقة العواميد - في غزة من ٣/٣٠ - ٤/١ كالآتي: في مستشفى الشفاء (٣٨) اصابة، وفي مستشفى الأهالي (٤١) اصابة وفي عيادة جباليا (٢٠) والعيادة السويدية (٣٦) ومستشفى ناصر (١٢) وفي عيادات الوكالة ٣٠. ويكون مجموع الاصابات (١٦٧) اصابة.

هذا وقد وصلتنا بعض اسماء الجرحى والمصابين من يوم ٣/٢٩ - ٤/١ وهي كالآتي:

١) سامي موسى حجاج - حي التفاح
٢) ناصر اسماعيل جربوع - البريج
٣) نعيمه محمود ابو غبن (٤٠ سنة) - مخيم الشاطئ

٤) عامر فارس مشتهى (٢٠ سنة) - حي الشجاعية

٥) صلاح يوسف البلبيسي (٢٢ سنة)
٦) سمير احمد ابو السبح (٣٠ سنة)
مخيم النصيرات

٧) ياسر خطاب (١٩ سنة)
٨) زكي فتحي محفوظ (١٢ سنة)
٩) صبحي نواس (٢٨ سنة)
١٠ شمسه محسن (٥٠ سنة)
١١) عبد المنعم عبد العزيز شاهين (٢٠ سنة)

١٢) ابراهيم العبد نواس (٥٠ سنة)
١٣) ناهض احمد محمد (١٦ سنة)
١٤) سامي محمود عليان (٢٥ سنة)
١٥) محمود ابو عيادة (٣٣ سنة)
١٦) عامر حسن عماد (٢٢ سنة)
١٧) اشرف علي راضي (١٥ سنة)
١٨) يونس حسن الاستاذ (١٥ سنة)
- دير البلح

١٩) صالح سليمان ابو هنتش (١٨ سنة)

٢٠) نادرة ابراهيم الحطاب
٢١) سعدية محمد الاشوح (٥٥ سنة)
٢٢) محمد خليل ابو الكاس (٣٧ سنة)
- الشجاعية
٢٣) جهاد نصر الله (٢٠ سنة) - الشجاعية
٢٤) طالب ماضي حسين (١٩ سنة) - الشجاعية
٢٥) يسرى محمود خاطر (٣٧ سنة) - مخيم جباليا
٢٦) يوسف رباح ابو العطا (٢٠ سنة) - الشجاعية
٢٧) عبد الله عوده ابو شاهين (٣٢ سنة) - غزة - الزيتون
٢٨) جهاد علي بكر (١٩ سنة) - الشجاعية
٢٩) كاملة عبد ياسين (٦٠ سنة) - الزيتون
٣٠) محمد العبد اسماعيل صالح (٦٥ سنة) - لاهيا
٣١ انور ابو النور (٣٦ سنة)
٣٢) مريم موسى خليل (٢٥ سنة) - الشجاعية
٣٣) حنان سليمان حلس (٢٣ سنة) - الشجاعية
٣٤) يسرى صقر حلس (١٩ سنة) - الشجاعية
٣٥) سلمى صبري حلس (٢٠ سنة) الشجاعية
٣٦) ناهض شعبان المشراوي (١٧ سنة) - حي التفاح
٣٧) يوسف اسماعيل الاشقر (١٥ سنة) - الشجاعية
٣٨) مريم ياسين (٥٦ سنة) - مخيم الشاطئ
٣٩) خضرة ابراهيم ابو نوهد (٥٥ سنة) مخيم الشاطئ
٤٠) عاهد سمير ابو سكران (١٢ سنة) - الشجاعية
٤١) عادل خالد ابو ركبة (٢٠ سنة) - مخيم جباليا
٤٢) جميلة عبد الجواد ابو ركبه (٤٠ سنة) - مخيم جباليا
٤٣) جمعه محمد قاعور (١١ سنة) - مخيم الشاطئ
٤٤) محمد عبد الرحيم ابو عمبرة (٢٤ سنة) - مخيم الشاطئ
٤٥) اكرم عبد الكريم ابو جراد (٢١ سنة) - بيت حانون
٤٦) رجب حامد الغول (١٣ سنة) - مخيم الشاطئ
٤٧) سامي القيشاوي (٣٠ سنة) - مخيم الشاطئ
٤٨) عمر صبحي بشير (٢٤ سنة) - مخيم الشاطئ
٤٩) مها محمد أبو حربية (٢٠ سنة) - بيت حانون
٥٠) سعدية صيام (٣٠ سنة) - مخيم الشاطئ
٥١) هند صيام (٣ سنوات) - مخيم الشاطئ
٥٢) ليلى صيام (٤ سنوات) - مخيم الشاطئ
٥٣) ميسر صيام (٣٦ سنة) - مخيم الشاطئ
٥٤) فادي صيام (٤ سنوات) - مخيم الشاطئ
٥٥) وجيه عبد الله (١٢ سنة) - مخيم الشاطئ
٥٦) مريم صيام (٤٥ سنة) - مخيم الشاطئ
٥٧) سلوى عبد الله (٢٤ سنة) - مخيم الشاطئ
٥٨) زينب صيام (٤٥ سنة) - مخيم الشاطئ
٥٩) اسماء صيام (ثلاثة أشهر) - مخيم الشاطئ
٦٠) نابهة الشيخ (٥٠ سنة) - مخيم الشاطئ
٦١) رشيد الشيخ (٢٠ سنة) - مخيم الشاطئ
٦٢) محمود عبد صيام (٨٠ سنة) - مخيم الشاطئ
٦٣) ساتر عبدالله (٢٠ سنة) - مخيم الشاطئ
٦٤) اسماء عبد الخالدي
٦٥) اسماعيل محمد الخالدي (٦٠ سنة) - مخيم الشاطئ
٦٦) زينب الخالدي (٤٠ سنة) - مخيم الشاطئ
٦٧) يوسف الخالدي (٥ سنوات - مخيم الشاطئ
٦٨) علا الخالدي (١١ سنة) - مخيم الشاطئ
٦٩) ختام الخالدي (١٥ سنة) - مخيم الشاطئ
٧٠ المافة كحيل (١٧ سنة) - مخيم الشاطئ
٧١) ربيحة الغرباوي (١٧ سنة) - مخيم الشاطئ
٧٢) سلمى الغرباوي (٥٠ سنة) - مخيم الشاطئ
٧٣) محمد فؤاد الشيخ سليم (١٨ سنة) - مخيم الشاطئ
٧٤) روحيه البربار (٤٥ سنة) - مخيم الشاطئ



باسر محمود خطاب - عيار ناري في الركبة اليسرى وآخر في الساق الايمن



اشرف راضي - رصاصة في ساقه اليسرى ورضوض جراء الضرب



منزل ابو ماهر الفلن - ألقى الجنود على مدخله اطاراً واشعلوه



صابر حسن مصطفى - حروق في الوجه واليدين بعد ان القاه الجنود على اطار مشتعل



سامي محمود عليان - كسر في الساق وعيار ناري في الساق الأخرى



روحيه البربار - كسور في اليد وجروح في الوجه



مدخل الشارع المؤدي الى منزل عائلة الكردي التي استشهد منها ثلاثة اشخاص وقد اغلق الجنود المدخل بجدران جاهزة لمنع الأهالي من التوافد لتعزية العائلة والتضامن معها في مصابها

الاتحاد

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٠ و٥١٤٠٥٢، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٣٧٧٥٣ و٥٣٧٧٥٤، مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - حي الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠، و٠٦/٥٥٤٨٧٤

■ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة، شارع عبيد بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، و٠٢/٢٧٦٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ مكتب كفرياسيف - ابو سنان - هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

بطاقة هوية

● قصيدة من كردستان للشاعر جكر خوين ●

من انا ؟
كرديٌّ من كردستان
من الثورة والبركان
من عالم الألغام
والنار واللهيب
احمر كالجمر
كالطلقة في الفجر
الدنيا تهتز اذا انفجر
وطيفي وناري
يقتلان العدو
***
من أنا ؟
أنا الكردي الحر
أعادي الأعداء
وأصادق السلم
إنسان أنا
ولست بسفاح غادر
ترشقني الحروب بسهامها
والعدو لا يرحم
آبائي وأجدادي
تنشقوا عبير الحرية
لا أريد الى الابد
ان اعيش في الذل
***
اريد ان اطيح
بمصاصي الدماء
الشاه القاتل المعربد
وعساكر الفاشية
وأعيش مثل اترابي
أقتات بهناء
من زرعي وأرزاقي
سأحل في فؤادي
هموم شعبي
وأخرج للميدان
وأرسم للانسان
حياة جديدة

(عن «رسالة العراق» التي تصدر عن الحزب الشيوعي العراقي، اعلام الخارج)

عن الطفولة البائسة في ايطاليا :

اطفال للبيع.. ومواليد في اكياس النايلون

● قد يعتقد البعض ان ظاهرة بيع الاطفال تقتصر على الدول الفقيرة. فايطاليا البلد الصناعي الخامس على المستوى العالمي، هي البلد الرابع في قائمة البلدان الغربية، تعاني الآن من رعب العنف الموجه ضد الاحداث. حوادث كثيرة تقع كل يوم في مدينة «تريستا» الشمالية، اب يقتل ابنته في اثناء محاولته اغتصابها في مدينة «باليرمو» بجزيرة صقلية، طفلة تموت نتيجة سوء معاملة الوالدين لها وبانتظام. في مدينة نابولي تعثر الشرطة بين فترة واخرى على اطفال حديثي الولادة داخل القمامة او داخل اكياس النايلون وهم احياء. في مدينة «تورينو» يقتل الاب ابنه الصغير الذي حاول الدفاع عن امه بعد شجار عائلي، في مدينة «بينيرولو» طفلة اخرى انقذت تماما في الوقت المناسب وبأعجوبة من ايدي الابوين. في مدينة «اتزيو» تجد فتاتان الشجاعة للاعتراف الى معلمتهما بالاغتصاب الذي تعرضتا له من قبل والديهما، في مدينة ميلانو ترمي احدى الامهات بطفلتها من نافذة الدار بعد ان اجرت عملية اجهاض سرية في بيتها. في مدينة نابولي تفتضح بين فترة واخرى عمليات كبيرة لبيع وشراء المواليد.. الخ ويتساءل مختصو علم النفس والاجتماع عن سبب هذه الظاهرة وكيف يمكن ايقافها، والسؤال الذي يطرحونه هو، ما الذي يجمع كل هذه الاحداث والوقائع التي لطخت سمعة البلد الذي عُرف عنه احتضانه ورعايته للطفولة ؟

في هذه المناسبة وبعد تزايد وقائع متشابهة في طول البلاد وعرضها، عقد لفيف من مختلف الاختصاصات الانسانية والعلمية مؤتمراً لتدارس هذه الظاهرة لأجل الخروج بنتائج قد تساعد في الحد منها، ومعرفة كيفية التوصل الى القضاء عليها، وقد اطلقوا على هذه الظاهرة «اطفال يواجهون الخطر» وهكذا تصف لغة هؤلاء المختصين اولئك الذين يولدون في بيئة تتسم بالبؤس، والجهل والمخدرات والكحول والانحراف. ولم يتوان هؤلاء عن الادلاء بتشخيصاتهم لجذور وكوامن هذه الاحداث ـ الفضائح ـ اذ ثمة رابطة لا تنفصم بين هذه الوقائع المتناقضة، ففي الوقت الذي تدفع فيه عائلة ما مبلغا كبيرا لشراء طفل، بسبب حاجتها العاطفية لعدم قدرتها على الانجاب. نجد في المقابل العائلة الاخرى التي تبيع طفلها بسبب الحاجة ! او تلك التي تصارع البؤس اليومي وتدفع بأطفالها الى بيع المخدرات، والسرقة وسواها من الاعمال الشاذة. انها غريزة الامتلاك الشريرة، وهي ذاتها التي تدفع بالبالغين الى اعتبار الاطفال مجرد بضاعة او بكلمة ادق ملكية خاصة.

هنا يلاحظ السيد «ارنستو كافو» سكرتير جمعية الطفولة التي نظمت المؤتمر المذكور، الخلل الذي يقود الى انتشار هذه الظاهرة، ويؤكد في حديثه لنا بقوله : «حينما يصار الى اعتبار الطفل ذاتا اجتماعية ويجري التعامل معه واحترامه على هذا الاساس، فربما ستتغير الاحوال نحو الافضل. ان عملية بيع وشراء المواليد في مدينة نابولي وفي غيرها من المدن، تبين ان الرغبة بالاطفال قد تتأثر احيانا ببواعث غامضة، وتبدو في بعض تجليات عناصرها السائدة. في الواقع ان خمسين مليون ليرة ايطالية (حوالي ٤٠ الف دولار) ليست رقما كبيرا يدفع احيانا لشراء طفل، انه المبلغ الذي يكفي لشراء سيارة شبه فارهة».

لتتفحص هذا الرقم الذي نشرته المؤسسات الرسمية الايطالية، والذي يضع ايطاليا في المركز الرابع بين الدول الغربية التي يعاني فيها الاطفال من العنف الموجه ضدهم من قبل البالغين :

يصل عدد المواليد الجدد والذين يتم التخلص منهم مباشرة بعد ولادتهم الى عشرين الف طفل سنوياً. في حين وصل عدد حالات الاغتصاب التي تتعرض لها الصبايا من قبل الآباء الى ٦٠٠ حالة معلنة ! ومن الواضح ان هذا الرقم لا يشير كما اسلفنا الى الحقيقة. ذلك لان الكثير من هؤلاء الاحداث الذين تعرضوا لحالات من هذا النوع، فضلوا السكوت تجنبا للفضيحة او للمضاعفات المحتملة.

«قبل فترة ليست بعيدة كانت ظاهرة السفاح تتميز بها العوائل الفلاحية، وتنتشر احيانا في مناطق شبه نائية كمناطق الرعي، اما اليوم فقد تحولت الى ظاهرة متجذرة في العوائل البرجوازية» هذا ما يوضحه لنا البروفسور كالو.

اضافة الى كل هذا ثمة ظاهرة الدعارة بين الصغار، اذ يستخدم هؤلاء، كنماذج جنسية للمجلات والافلام التي تروج للجنس بأبشع انواعه. تتحدث لنا البروفسورة «باربرا بيتوه» من جامعة فلورنسا حول هذه الظاهرة فتقول : «ان حقيقة الممارسة الشاذة التي يتعرض لها الاحداث من قبل البالغين ما زالت في معظمها مجهولة لدينا».

يميز المختصون الايطاليون بين اقليم وآخر تبعا لمستوى تطوره الاجتماعي ـ الثقافي، ومدى انعكاس حالات العنف بأنواعها فيه. فهم يلاحظون كما تؤكد لنا البروفسورة بيتو : «بأن مناطق الجنوب الايطالي، حيث التخلف، تتميز بالعنف الموجه ضد الاحداث، في حين ان المدن الغنية لا تشهد الا حالات قليلة تتميز بمثل هذا العنف او بالاغتصاب الجنسي، في الوقت الذي يمكن فيه اعتبار مدن كبيرة كميلانو، روما، تورينو.. نموذجا نمطيا لحالات الاغتصاب الجنسي والعنف بأشكاله المختلفة.

وحول مشكلة حقوق الاحداث وخصوصا التشريعية والاجتماعية، فان البروفسورة «باربرا بيتوه» تجيبنا قائلة : «الاقتراحات تتضاعف، ومع هذا فان العمل بمثل هذه الاقتراحات والتوصل الى تشريعات رادعة تكفل حماية الصغار ما تزال بعيدة المنال».

والحقيقة فان كل هؤلاء الخبراء واساتذة الجامعات يتفقون على نقطة واحدة، وهي بدلاً من الهياكل المؤسساتية الجديدة، او التشريعات البيروقراطية التي تغرق البلاد فيها منذ الحكم الفاشي وحتى الآن، من الافضل تجديد الخدمات الاجتماعية وتطويرها على نحو يتماشى مع التطورات التي تعيشها ايطاليا وعلى اصعدة متعددة □.

● موسى الخميسي ●
(عن «الافق» ٨٨/٤/٧)

شعوذة.. للبيع !

● كان احد اللصوص يبيع بواسطة البريد تعويذات تجلب الحظ في الرهان المثلث على سبق الخيل وفي اللوتو، وكان «زبائنه» يتلقون مقابل ١٩٠ فرنكا تحفا صغيرة الحجم تمثل مصباح علاء الدين وهرما ذهبيا. وفي طريقة الاستخدام التي يرسلها الى ضحاياه مع التحفة يوصيهم بفرك المصباح باليد في الظلمة في اتجاه الجنوب وهم يلفظون ثلاث كلمات سحرية هي «كليكونولا» للفوز في سباق الخيل و «بوكانوري» للفوز في اللوتو و «كبوتاينو» لايجاد وظيفة. وربح من جراء هذه التجارة ٢٥ مليون فرنك فرنسي خلال اربع سنوات. وقبض عليه اخيراً في منطقة غراس.

● لقطة صحافية غربية لأب يلقي بطفله من النافذة ● ● بيع المخدرات في شوارع نابولي ●

■ وقفة تلفزيونية ■ بقلم : أحمد حسيان ■

صراع العلم مع الخرافة في «دقة زار»

* هكذا شاهدناه على الشاشة الصغيرة مساء الجمعة الفائت *

● يوسي ● ● عزت العلايلة ● ● فريد شوقي ●

□ في «الوقفة» الفائتة، تمحور الحديث عن (العودة) للأفلام الكلاسيكية الواقعية، التي اخرجت السينما المصرية من أزمتها المستفحلة.. وهذا ما تجلى في الفيلم الاجتماعي الجريء «عفواً ايها القانون» ! ومن خلال السياق، تطرقت باقتضاب الى محاولات السينمائيين المصريين الخديجة لاخراج السينما المصرية من عنق الزجاجة، عن طريق اللجوء الى افلام «الأكشن» و «الفنتازيا» العاجة بالفتوات والعفاريت، متوخين بها الحل السحري لانقاذ السينما المصرية من محنتها !

واليوم، يتيح لنا التلفزيون المحلي ـ من دون قصد ـ فرصة الاسهاب في التطرق لسينما «الفنتازيا»، بعد ان اختار القائمون عليه فيلم «دقة زار» ليعرضوه يوم الجمعة الماضي !

السينما «الفنتازية»، هي السينما الخيالية التي لا تمت للواقع بصلة، وهي السينما التي يتعامل فيها صانعوها بحذلقة خاصة لا يمكن تعميمها، مع موضوعات الارواح والعفاريت الغيبية، لينحوا من خلالها اما التسلية او التسرية وهي سينما تجارية في المقام الاول، تعتمد على الابهار والتكنيك الجيد، بغرض مغازلة جيوب المتفرجين، لا مخاطبة عقولهم ! ومن هنا فهي تفتقر الى الرؤية، وما هي الا مجرد رؤيا !!

●● السينما المصرية.. والهروب الى عالم العفاريت !

لقد اغرقت السينما الامريكية شاشات العالم بمئات الافلام عن دراكولا وفرانكنشتين والاشباح والموتى الذين يستيقظون والانثروبوفاجيين (آكلي لحوم البشر).. وخصصت مهرجانات دولية لأفلام الرعب التي تتعامل مع ما وراء الطبيعة وما فوقها.. او تحتها !! وما يضير ان هذه النوعية من الافلام تستقطب الملايين ممن يحبون مثل هذه الافلام اما هربا من الواقع المؤلم، او بسبب التلذذ ولمشاهدة مناظر الرعب والتوتر !

وفي مصر، التي عانت من افلام «المقاولة» وافلام «ساق البيض» معاناة المضي الى الافلاس السينمائي ردحا طويلاً، شهد العام ١٩٨٥ ظاهرة هروب نفر من سينمائييها الى الغيب والمجهول في عالم العفاريت على حساب الحقيقة الحية ! لتعكس هذه الظاهرة حيرة وضياعا كاملين وتخبطا وفقدانا للطريق والهدف ! فظهر فيلم «التعويذة»، وقدم المخرج محمد حسيب في فيلمه «الكف» عرافا يتنبأ لفريد شوقي من خلال الاحداث، بموت ابنائه الثلاثة في ليلة عرسهم ! وتتحقق النبوءة مع اثنين وتتخطى الثالث !! ويستهوي عالم العفاريت محمد حسيب، فيدمن عليه ويعيد الكرة في فيلم «استغاثة من العالم الآخر» الذي يقدم فيه فتاة تخاطبها روح استاذها القتيل، لترشدها على موقع جثته تحت الماء !!!

ويشهر المخرج محمد راضي تكنيكه وأدواته في منافسة محمد حسيب، فيقدم «الانس والجن»، الذي يبدد فيه وقته ووقت المشاهدين ووقت عدد لا بأس به من كبار الممثلين، لكي يحكي حكاية عفريت (عادل امام)، احب فتاة عادية من البشر (يسرا)، ثم اصر على ان يتزوجها، فيهددها ويطاردها ويرعبها، ويجعلها محمد راضي تذهب الى دجال لاخراج الجن عن طريق «الزار»، رغم كونها طبيبة مثقفة ! وبالتالي تغضب من العفريت السيدة والدته العفريتة الكبيرة، فتطرده من عالم العفاريت ليهيم على وجهه حائراً معذبا !!!

وهكذا.. افلام سفيهة، تصرف عن مشاغل الناس الحقيقية، وتترك الاشباح والعفاريت البشرية والسياسية والاقتصادية التي تحاصر الشعب المصري وتتهدده، لتقدم تخريفات غريبة ليس لها رأس ولا قاعدة، تتحدث عن ما وراء الطبيعة، في الوقت نفسه الذي لم تتعامل فيه بما يكفي مع «الطبيعة» نفسها !! ولهذا شهر العديد من النقاد اقلامهم في وجه هذه الافلام الغيبية، ولعل عادل حمودة كان اجرأهم وألذعهم، حيث كتب في مجلة «روز اليوسف» : «انصح هؤلاء المخرجين الذين تورطوا في هذه «الاعمال» ان يحرقوا شهادات معهد السينما التي حصلوا عليها، في نيران البخور والعفاريت والجان.. ودستور يا اسيادي..» !!

الا انه تجدر الاشارة الى ان موجة افلام العفاريت هذه، ليست بجديدة على السينما المصرية، فهي تعيد الى الذاكرة افلام العفاريت البدائية، مثل «عفريتة هانم» الذي تقاسم بطولته فريد الاطرش وسامية جمال، والافلام «طاقية الاخفاء» التي كانت تحتملها سذاجة سينما الاربعينات والخمسينات، حيث كانت تخفي وتظهر ابطالها بأشكال صبيانية وصور بهلوانية !!

●● «دقة زار» والدجل المشروع !

ان «دقة زار»، الذي أفلمه احمد ياسين، العام ١٩٨٦، عن قصة محمد القبل، كان بالضرورة الرد الأمثل لخزعبلات ومهاترات الافلام آنفة الذكر ! فهو يحاول من خلاله ان يكبح جماح السينمائيين الذين اشتطوا في عفرتة السينما المصرية، وان يفرمل جنونياتهم ! وذلك عن طريق طروحاته الموضوعية حول صراع العلم مع قوة المعتقدات، وصراع الواقع مع الخرافة.. مؤكدا بذلك الجانب الاجدى والأهم للدور الذي يفترض ان تقوم به السينما في دول العالم الثالث !

وقد جاء «دقة زار» زاخراً بلوحاته البوهيمية عن دنيا الزار بسدائيته وشعوذته وجرائمه، والذي تستغل فيه العرافة (سهير البابلي) التي تدير جلسات الزار، جهل الناس وفقرهم ومعتقداتهم الخرافية الوراثية، لتمارس دجلها بشكل علني ومشروع !!

وهذه العرافة، هي ملكة داخل مملكة الزار، تحكم وتتحكم وكلمتها نافذة ومؤثرة على الجميع.. تزاول دجلها على الاغنياء والفقراء.. الجهلة والمتعلمين.. تزوج هذا.. وتطلق هذه.. وتعالج العقم.. وتعيد تلك الى زوجها !! وانطلاقاً من هذا يقع عشرات الضحايا في حبائلها.. فتحت اشرافها، ووسط ضجيج دقات الدفوف ودروشة الشخوص الغريبة، يتم الاعتداء على عفاف النسوة بصور مقززة، وترتكب جرائم القتل.. ورغم ذلك يذهب اليها الناس بأرجلهم لكي تقتلهم مرة اخرى !!

ويتم تصعيد الاحداث باستدراج هذه الدجالة لبائعة الكشري (يوسي) للعمل معها، بعد ان تقنعها بوجود ما يسمى بالاسياد، وبظهور الطبيب الشاب (محمد العربي) من الجانب الاخر، ليشكل هذا التصعيد بداية الصراع بين العلم والخرافة في زمن التكنولوجيا !

اما نهاية هذا الصراع، وان كنا نعرفها، فاننا نختلف في شكلها الذي جاءت فيه ! ومرد ذلك تجاوز المخرج للنهاية الحتمية والمثالية لمثل هذا الصراع، والتي تتلخص ـ كما كانت تتراقص امامي في اثناء متابعتي لأحداث الفيلم ـ في اصابة الدجالة نفسها بمرض عضال يضطرها الى الذهاب واجفة القلب لقرع باب الطبيب وهي تكفكف دموعها وتستجديه بغية مداواتها وانقاذ حياتها، ايمانا منها بأن كل ما تمارسه من دجل، لا يعدو عن كونه مجرد جهل ونصب واحتيال !

ان لحظة الانهيار التراجيدي هذه، المتمثلة باستسلام العرافة، وبرفع رايتها البيضاء امام العلم، هي لحظة الذروة التي لا يمكن تجنبها وتفاديها في تجسيد انهزام الخرافة امام المعرفة.. وهي تخدم الفكرة ـ من وجهة نظري ـ اضعاف ما تخدمها النهاية المأساوية التي افتعلها احمد ياسين !!

شارك في التمثيل الى جانب سهير البابلي ويوسي ومحمد العربي، النجمان الكبيران عزت العلايلي وفريد شوقي، وبرز الممثل محمد الشويحي في دور ابن ميمونة.. أعد السيناريو والحوار، مصطفى محرم، اما الموسيقى التصويرية فوضعها حسن ابو السعود، هذا الملحن المعروف بأنه مؤلف ٧٠٪ من اغاني احمد عدوية ! وسبق له ان فاز بجائزة الجمعية المصرية لفن السينما مرتين عن موسيقاه التصويرية لفيلمي «العاره» و «اربعة في مهمة رسمية» !

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان المخرج احمد ياسين استعان بفرقة زار حقيقية في «دقة زار»، هي فرقة «الحاجة(!)» مديحة !! اما قصة الفيلم، فسبق ان تم مسرحتها وتقديمها على مسرح «الطليعة» في موسم ١٩٨٤.

على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ٨٨/٤/٢٥)

● ١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار
● ١٨،٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
● ١٩،٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠،٠٠ ـ مسلسل
● ٢١،٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢١،٣٥ ـ مسلسل [illegible] (ماشة)
● ٢٢،٠٠ ـ زي هزمان
● ٢٢،٥٠ ـ رميتفتون [illegible]
● ٢٣،٥٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٥) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■							■	١
		■					■		٢
			■			■			٣
				■	■				٤
		■							٥
				■					٦
									٧
						■			٨
	■								٩

● اعداد : مارلين سليم سكران ـ يافا ●

افقي :
١) سحاب + والد
٢) من أبناء نوح (معكوسة) + م ـ سُم
٣) متماثلان ـ للتأفف ـ من المواشي (معكوسة)
٤) ارشدا ـ وضع خلسة + متماثلان
٥) ل + سحب + ر ـ قط
٦) بلدة فلسطينية ـ يقذف (معكوسة)
٧) قبيح الوجه (معكوسة) + اقترب + أ
٨) اداة نصب ـ غزال + مهتم
٩) عاصمة أوروبية + من السلم الموسيقي

عمودي :
١) ممثل كوميدي مصري
٢) مجلة للشباب ـ يقطر منه الندى
٣) اغفو ـ أين (مبعثرة)
٤) احرف متشابهة ـ و + اعلم
٥) قرية عربية ـ دعم
٦) والدة ـ الاسم الاول لممثل كوميدي سوري + من حالات البحر
٧) ضرب من الجنون ـ الجو (مبعثرة)
٨) علم مؤنث + فرار
٩) دولة اشتراكية + للسؤال

*** حل لغز (٢٨٤) ***

افقي :
١) الحلزون
٢) مد ـ علم
٣) تعب
٤) عبروا ـ جرار
٥) جلس
٦) ي ي ي ـ بيتا
٧) أسر ـ جس
٨) سر
٩) غزة ـ له

عمودي :
١) ....
٢) حلحول
٣) ايسر
٤) ام ـ يس
٥) لد ـ عبير
٦) ....
٧) برقة
٨) زعتر
٩) ولعا ـ لهس
١٠) تبر + ياسر

موسيقى حاجيداكيس تجمع بين الروحانية البيزنطية والاحساس الشرقي

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ جمع الموسيقار اليوناني الشهير مانوس حاجيداكيس في حفلته الاولى مساء الخميس الماضي في نيقوسيا بين البعد الروحي للموسيقى البيزنطية الاصيلة والاحساس العاطفي الذي يميز الموسيقى الشرقية والمتوسطة عامة.

والموسيقار الكبير الذي يهيمن على الموسيقى اليونانية الاصيلة منذ اكثر من اربعين عاما جمع في حفلته كل مآثر الماضي اليوناني بتشعباته وروافده من الاناشيد البيزنطية الدينية الى بكائيات الاناضول اضافة الى الموسيقى التصويرية للعديد من الافلام التي ألفها وأشهرها افلام ايليا قازان. كذلك يتضمن برنامج الحفلات الخمس في قبرص والتي بيعت بطاقاتها منذ اكثر من شهرين مجموعة من الاغاني تعبر عن آلام وحنين اليونانيين الذين هجروا الاناضول الى جيرانهم السابقين الاتراك مثل اغنية «مساء الخير يا كمال» اضافة الى اغان حديثة من لون البلوز والفولكلور.

وتحمس الجمهور القبرصي كثيراً للموسيقار اليوناني وللاداء المتقن لثلاثة من المفضلين في فرقته هم الياس ليونجوس وفاسيليس ليكاس واللي باسيالا وخاصة لاداء المغني اليوناني الشهير جورج دالاراس. وهي المرة الاولى التي يؤدي فيها هذا الاخير اغنيات من التراث اليوناني القديم وهو المشهور بالاغاني الحديثة «الشوربة».

وهكذا بدت اول حفلات حاجيداكيس وكأنها جردة حساب لتجاربه الموسيقية الناجحة منذ عام ١٩٤٧ في اعادة احياء الروح الاصيلة للتراث اليوناني بتشعباته الكثيرة المتصلة بألوان وفنون وآلات جميع شعوب المتوسط.

ان اوركسترا حاجيداكيس تحوي البيانو وانواع الكمان الاوروبي أضافة الى العود الشرقي والسنطوري والبوزوكي اليونانيين والغيتار الاسباني.

لكن جردة الحساب هذه ليست مؤشراً لقرب رحيل الرجل التعب الذي يقود الاوركسترا جالسا بل بداية مرحلة انتشار أوسع لموسيقاه التي يحاول ايصالها الى جمهور متعدد في دول كثيرة تعرف تيودوراكيس بفضل موسيقى السيرتاكي والافلام المشهورة والنضال السياسي. بينما حاجيداكيس ظل يعمل قرابة نصف قرن في العمق على سبر اغوار الفن اليوناني الشعبي ليعيده الى جذوره وليبقيه اصيلا رغم تحديثه.

اكتشاف هرمين جديدين في مصر

● باريس ـ و.ص.ف ـ اعلن في باريس من قبل متخصصين فرنسيين بالاثريات المصرية ان بعثة فرنسية اكتشفت هرمين جديدين شيدا للملكتين في الامبراطورية القديمة (حوالي ٢٣٠٠ قبل الميلاد) في سقارة على بعد ٣٠ كيلومترا من القاهرة.

والاكتشاف هو عبارة عن هرمين صغيرين بارتفاع ٢٠ مترا يقعا قرب الهرم الكبير التابع للملك بيبي الاول على ارض مساحتها اكثر من ١٠ هكتارات خالية من اقل مؤشر واضح لها.

وهذا الاكتشاف تم في ١٢ شباط الماضي لم يعلن عنه رسميا في الصحافة الا يوم الجمعة الماضي.

وتم اكتشاف الهرمين بفضل تقنيات اكتشاف كهربائية وكهرومغناطيسية ومغناطيسية، اتاحت تحديد مقاومات مختلفة للارض وتبدل مجال مغناطيسي لمجموعة متجانسة من الحجارة.

انطلاقاً من خريطة لتحت الارض تم الحصول عليها تم استبعاد ٨٠ في المئة من الارض وحددت ثلاثة مواقع لاستطلاعها من اصل خمسة تم اكتشافها من قبل علماء الآثار. وبعد أسابيع عدة من الحفر تم اكتشاف الهرمين تحت ثمانية امتار من الارض الاول بشكل سليم والاخر مهدم وهو يحتوي على قطع مزخرفة.

حكمة !

مستحيل !

● من المستحيل اجبار الشخص الدوغماتي (المتجمد عقائدياً) على تغيير اسلوب تفكيره.

(عن مجلة «روهاتش» السلوفاكية الساخرة)

تجميد عمل لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس لمدة اسبوعين!

●محكمة الصلح في القدس تمدد اعتقال رئيس اللجنة، رغم غياب الأدلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أبلغت ادارة الجامعة العبرية في القدس، يوم أمس، مندوبي لجنة الطلاب العرب قرارها بتجميد عمل اللجنة لمدة اسبوعين تمنع خلالها من تنظيم اية نشاطات في الجامعة، وذلك على خلفية مظاهرة (٤/١٨) الماضي وهجوم اليمين عليها.

وعلقت مصادر سكرتارية اللجنة بقولها ان ادارة الجامعة تحاول، بهذا، كبت اي نشاط ضد بطش اليمين الفاشي واعتدائه على الطلبة في اليوم المذكور وضد مواصلة اعتقال تسعة من زملائهم الطلبة.

وقد تأكدت هذه التوقعات عندما جمدت ادارة الجامعة نشاط جبهة الطلاب العرب بعد محاولة تنظيم نشاط احتجاجي ضد الاعتقالات باسمها (الجبهة).

أيضاً فقد رفضت الادارة السماح بتنظيم مظاهرة يهودية ـ عربية دعت اليها حركة «كامبوس» الطلابية للمطالبة بالافراج عن الطلبة المعتقلين.

على صعيد آخر، علم ان لجنة الطلاب العرب تنوي تنظيم مظاهرة امام المحكمة المركزية واخرى امام محكمة الصلح في القدس صباح اليوم (الاثنين) حيث سيتم النظر في الاستئناف المقدم ضد تمديد اعتقال رئيس اللجنة الطالب سامي سعدي من محاميه عاموس غلعون وطلب تمديد اعتقال ثمانية طلبة آخرين.

هنا، وتناشد لجنة الطلاب العرب جماهيرنا العربية والقوى الدمقراطية في البلاد اخذ دورها ضد سياسة كم الافواه والاعتقالات، وارسال برقيات احتجاجية الى مكتب عميد الطلبة في جامعة القدس وشرطة المدينة.

ويذكر ان قاضية محكمة الصلح في القدس عنفت ممثل الشرطة خلال الجلسة التي عقدت يوم الجمعة الماضي للنظر في تمديد توقيف رئيس لجنة الطلاب العرب في القدس، سامي سعدي.

وكان ممثل الشرطة طلب من المحكمة تمديد توقيف سعدي لمدة خمسة عشر يوماً «لاستكمال التحقيق» معه بحجة تهم منها تنظيم مظاهرة غير قانونية وتوزيع منشورات «تحريضية» والقيام باعمال «شغب» في الجامعة. ولما استفسر المحامي عاموس غلعون، عن الدلائل والاثباتات التي تستند اليها الشرطة في اتهاماتها تبين انها غير متوفرة فثارت ثائرة القاضية التي اخذت تعنف ممثل الشرطة الذي طلب فترة استراحة (!).

وخلال الاستراحة حضر المحقق المسؤول لتمثيل الشرطة فسمع، هو الآخر، عبارات مماثلة.

ولما لم تجد الشرطة ما تقوله اتهمت الطالب سعدي بانه وزع منشورات باسم حركة «أبناء البلد» وانها (الشرطة) وجدت نسخا من المنشور في حوزته!.

تأسيس رابطة خريجي مدرسة «المطران» في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت رابطة خريجي المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة الاجتماع التأسيسي لاعضائها، يوم الجمعة (٤/٢٢)، بحضور حوالي ٢٥٠ عضوا اعلنوا استعدادهم للحفاظ على الارتباط بمؤسستهم التعليمية الغالية ولخدمة بلدهم وشعبهم.

وقد افتتح الاجتماع وادارة مسؤول اللجنة التحضيرية، جوني جهشان، فأكد ان الاعلان اليوم عن اقامة هذا الجسم هو تعبير عن النضوج والوعي لاهمية دور كل فرد من هذا التنظيم في خدمة مجتمعه. واعلن ان من بين اهداف الرابطة: ● العلاقات بين الخريجين ● مساعدة طلاب الثواني عشر على اكمال طريقهم العلمي ● الحفاظ على العلاقة مع المدرسة حتى «نرد لها بعض الجميل» ● العلاقة مع الهيئات الشعبية والرسمية في المدينة خصوصا مع بلدية الناصرة في سبيل خدمة المدينة وشعبها مثلا في مخيمات العمل التطوعي وغيرها.

واكد جهشان على استقلالية هذا الجسم وانه لم يأت ليحل محل اي تنظيم كان انما جاء ليعمل جنبا الى جنب مع الاطر الشعبية القائمة.

واشاد مدير المدرسة الاب اميل شوفاني بهذه الخطوة. ورحب بها رئيس مجلس الطلاب، ايهاب بجالي. وفي النهاية فتح الباب امام الاعضاء للترشيح في اللجنة المركزة للرابطة. وسيظل الباب مفتوحاً امام كل من هو مستعد للعمل في خدمة اهداف الرابطة. ودعت الرابطة الخريجين الذين لم تتسن دعوتهم ان يتصلوا بالمدرسة.

شفيق اسعد يرفض مصطلح «الدروز العرب»

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ يعمل المحامي ابنهورين مردخاي على اصدار كتاب عن الحكم المحلي واختار له اسم «الحكم المحلي العربي والدرزي». وأرسل الى رؤساء السلطات المحلية رسائل يطلب فيها موافقتهم على اقتناء الكتاب ودفع مبلغ خمسة آلاف شاقل مقابل (١٠٠ نسخة).

وبعث السيد شفيق أسعد رئيس مجلس محلي بيت جن، برسالة الى المحامي مردخاي جاء فيها : «استمراراً للحديث الذي جرى بيننا وقلت فيه رأيي القاطع ومعارضتي الشديدة لاسم الكتاب «الحكم المحلي العربي الدرزي»، فانني افهم من ذلك انك لست انت الذي قررت هذا المصطلح (العرب والدروز ـ المحرر) ولكن من جانبك تستطيع عدم استعمال هذا المصطلح المغلوط والخاطىء. وهل عموما التفرقة والتعاريف المغلوطة غيرت شيئا في السياسة او العلاقة تجاه الطائفة العربية الدرزية؟!. وحتى مضمون التفرقة كان هدفه ومغزاه الوحيد والأوحد سياسي. وانا واثق من أن سيادتك موافق انه لكل هدف ولكل شيء علينا اقرار واطلاق الاسم الملائم. والاسم ليس شيئاً هامشياً، انه امر اساسي ومبدئي. وممنوع الاستهتار به، وبهذا لموقفي مبدئي وبدون تغيير اسم الكتاب «للحكم المحلي العربي الاسرائيلي» فلن نكون ضمن المشتركين في الكتاب ولن اوقع على الاتفاق بهذا الشأن».

جبهة رهط الدمقراطية تطالب باطلاق سراح العبرة وابو مديغم

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في رهط بيانا وزعته أمس الاول، السبت، دعت فيه الاهالي الى رفع اصواتهم عاليا وتصعيد نضالهم من اجل اطلاق سراح ابني قريتهم المعتقلين منذ اكثر من شهر وهما حسين العبرة وسالم ابو مديغم.

ودعا البيان اهالي القرية الى نبذ «الذين يحيكون المؤامرات ضد المناضلين في رهط وغيرها، والذين سيذهبون الى حيث ألقت برحلها ام قشعم».

وتطرق البيان الى رفع العلم الفلسطيني ورمي الحجارة داخل اسرائيل وهذان الأمران هما من بين «التهم» التي تحاول السلطات الصاقها بالعبرة وزميله ابو مديغم فقال ان هذه الاعمال ليست طرق نضالنا وبرنامجنا، بينما أكد البيان حق الشعب الفلسطيني الطبيعي في المناطق المحتلة باستخدام الحجارة لكنس الاحتلال ومن اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، بجانب دولة اسرائيل.

الشرطة مصرّة على مقاضاة المجلس المحلي في المكر بسبب منشور

● المكر ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عاد ضابط شرطة عكا، حاييم درش، وكرر تهديده بمقاضاة اعضاء مجلس محلي المكر، على المنشور الذي سبق أن نشرت عنه «الاتحاد» والذي اصدره مجلس المكر المحلي بعد الاحداث في القرية، رداً على تصرفات افراد الشرطة الفظة.

وجاء تهديد درش في جريدة «تسفون ١» يوم الاربعاء (٨٨/٤/٢٠) ضمن مقابلة قلب فيها الامور رأسا على عقب بجعل الضحية الجاني والجاني ضحية. والغريب في الامر هو ما نشرته الجريدة عن ان رئيس مجلس المكر المحلي، السيد محمود خليل، قد قدم اعتذاره عما يتعلق بالمنشور في رسالة خطية الى ضابط مركز شرطة عكا.

ومن الجدير ذكره ان المنشور المذكور كان قد صدر بناء على قرار من المجلس المحلي بموجب جلسة طارئة عقدها بتاريخ (٤/٦) بينما لم تعقد أية جلسة في المجلس لاتخاذ قرار بشأن الاعتذار !!

بمبادرة من فرع الجبهة

حملة مكثفة في جديدة لجمع الاشتراكات في «الاتحاد»

● جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت جبهة جديدة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا لها، يوم الخميس الماضي (٨٨/٤/٢١)، حضره جمال موسى عضو سكرتاريا الجبهة القطرية وقدم بيانا سياسيا تطرق فيه الى الاوضاع في اسرائيل وخاصة كفاح الجماهير العربية في اسرائيل ودور الجبهة في هذا الكفاح اليومي من اجل السلام والمساواة. وتحدث عن الانتفاضة الباسلة وكفاح الشعب الفلسطيني العادل من اجل حقوقه.

وتحدث في الاجتماع السيد عفيف كيال، رئيس مجلس جديدة المحلي ورئيس الجبهة في جديدة، فأكد ان خط وبرنامج الجبهة اثبت الواقع على مدار السنوات الماضية صحتها ووضوحها. وتحدث عن اهمية الدعم للاهل في المناطق المحتلة وجمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد».

وبعد النقاش الذي جرى اتخذت القرارات التالية: ● تنظيم حملة مكثفة لجمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد». ● الاستعداد ليوم العمال العالمي الاول من ايار، وعقد اجتماع شعبي في القرية على شرفه والمشاركة في مظاهرة ومهرجان اول ايار في ابو سنان كفرياسيف ● توسيع صفوف الجبهة وعقد مؤتمر لها يحدد تاريخه فيما بعد ● تنظيم حملة دعم جديدة لدعم صمود الاهل المنتفضين على الاحتلال ● الاستعداد لمخيم العمل التطوعي الخامس في القرية وانجاحه.

اجتماع شعبي في ام الفحم تضامنا مع انتفاضة المناطق المحتلة

● اعتصام نسائي استنكارا لجرائم الاحتلال ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم عقد في سينما الحمراء، يوم امس الاول، اجتماع شعبي كبير تضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة واستنكارا لاعمال القمع والتنكيل التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي.

افتتح الاجتماع عضو لجنة الاغاثة الشعبية، احمد كيوان. وبعد وقوف الحضور دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء تكلم السيد يونس جبارين نيابة عن رئيس بلدية ام الفحم.

وقد استهل جبارين كلمته بتحية شعبنا في الاراضي المحتلة. واكد ان هذه الانتفاضة تقف اليوم في وجه جميع المتآمرين على قضية الشعب الفلسطيني وقد افشلت جميع خطط الامبريالية واسرائيل في ترسيخ الاحتلال في الاراضي الفلسطينية.

ثم تحدثت عن النساء الدمقراطيات، السيدة سميرة عسلية جبارين، فحيت المرأة الفلسطينية لوقوفها جنبا الى جنب مع الرجل في المعركة التي يخوضها ابناء الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال. واشارت الى نشاط النساء في لجنة الاغاثة الشعبية.

كما تحدث عضو لجنة الاغاثة الشعبية، احمد ابو حسين، فقال ان ما حدث في قرية بيتا جاء لدب الخوف والرعب في قلوب الشعب الفلسطيني للعودة على سياسة الترحيل ولكن الانتفاضة وجيل الانتفاضة الجديد يدرك ابعاد هذه السياسة وحتما سيفشلها.

ثم تحدث عضو اللجنة الشعبية، حسن جبارين، فاستنكر عملية اغتيال «ابو جهاد» واكد ان اغتيال القائد الفلسطيني لن ينال من الانتفاضة.

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● استنكار جريمة اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير.

● المطالبة بوقف جميع الممارسات غير القانونية وغير الانسانية في المناطق المحتلة.

● المطالبة بعقد المؤتمر الدولي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● استنكار عمليات الابعاد والاعتقال الجماعي.

● المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين من سجون الاحتلال.

وكانت اللجنة الشعبية في ام الفحم عممت، يوم الجمعة الماضي، بيانا على سكان ام الفحم دعتهم فيه للاستجابة لجمع التبرعات بالمال والمواد التموينية لاغاثة اهالينا في الضفة والقطاع.

واستنكر البيان اعمال القمع والتنكيل التي يقوم بها جيش الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

واستنكر البيان ايضا عملية اغتيال «ابو جهاد». واكد ان اعمال القمع والتنكيل والحصار الاقتصادي لن تطفىء نار الانتفاضة التي اعلنها شعبنا في الاراضي المحتلة لانهاء الاحتلال وان الحل الوحيد هو بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واستنكارا لاعمال القمع والتنكيل في الاراضي المحتلة واحتجاجا على عملية اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير جرى يوم امس الاول السبت اعتصام نسائي امام بلدية ام الفحم.

ففي ساعات صباح امس الاول تجمعت العشرات من نساء ام الفحم امام دار البلدية ورفعت الشعارات المنددة بسياسة القتل في الاراضي المحتلة. كما رفعن علما اسود احتجاجا واستنكارا لعملية اغتيال القائد الفلسطيني.

ندوة ادبية في ثانوية باقة الغربية تخصص للانتفاضة

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقدت في المدرسة الشاملة في باقة الغربية يوم الاربعاء (٨٨/٤/٢٠) ندوة ادبية اشتركت فيها الشاعرتان رقية زيدان، عضوة اتحاد الكتاب العرب وفاتنة دقة من قرية يمة.

وقد افتتح الندوة الدكتور فاروق مواسي، نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب، فتحدث عن شعر الانتفاضة ومميزات شعرنا الوطنية المعبرة عن انتفاضة الشعب الفلسطيني.

وقد ابدى الطلاب اهتمامهم وذلك بتوجيه الاسئلة الفكرية والادبية.

وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة محاضرات ينظمها قسم الفعاليات الاجتماعية في المدرسة.

دورة للياقة البدنية للنساء في ابوسنان

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ افتتحت في قرية ابو سنان دورة رياضة برعاية حركة النساء الدمقراطيات فرع أبو سنان للنساء من مختلف الاعمار، وذلك في اوائل الاسبوع الماضي وليومين في الاسبوع (الثلاثاء والخميس من كل اسبوع).

ويجري التدريب في نادي الاخوة في ابوسنان وتقوم بتدريب المشتركات عبير مرقس خريجة كلية الرياضة في بئر السبع.

والهدف من الدورة هو اللياقة البدنية والرشاقة. وقد تسجل حتى الان للدورة اكثر من (٢٠) فتاة وامرأة.

وقامت حركة النساء الدمقراطيات بشراء التجهيزات الكاملة من فرشات واجهزة تدريب.

جبهة قلنسوة الدمقراطية تحتفل بالاول من ايار

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ عقدت جبهة قلنسوة، يوم السبت الماضي (٨٨/٤/٢٣)، في نادي الجبهة اجتماعاً شعبياً على شرف الاول من ايار حضره جمهور غفير من اهالي القرية. افتتح الاجتماع وتولى عرافته عبدالله عماوي فأشار الى الظروف التاريخية التي يمر بها الشعب العربي الفلسطيني.

وتحدث باسم الحزب والجبهة عبد الرحيم غزاوي فهنأ العمال بعيدهم وتطرق الى الظروف الدولية الملائمة من اجل حل القضية الفلسطينية. وقال ان العالم يناضل من اجل السلام وحكام اسرائيل «يناضلون» من اجل سفك الدماء ولكن لا يوجد شعب يناضل من اجل حريته وحقوقه في عصرنا ولا يحصل عليها.

وكانت الكلمة الشاملة للباحث ابراهيم مالك فتكلم عن اسقاطات الانتفاضة، التي غيرت الموازين والمفاهيم على الوضع الدولي وعلى المنطقة.

واشار الى اهمية حل القضية الافغانية بالنسبة لحل القضية الفلسطينية كنموذج للتفكير الجديد في ظروف عالمنا المعاصر. وتطرق الى جرائم حكام اسرائيل ومواقفهم التي اثبتت انهم لا يرفضون السلام فحسب وانما هم مستعدون لان يرتكبوا أية جريمة من اجل منعه. واغتيال «ابو جهاد» مثال ساطع على ذلك، وهذا يتطلب من الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية تعزيز وحدتها على اساس كفاحي ورفض السياسات الرسمية المعادية للشعبين.

وفي نهاية الاجتماع القى عبدالله عماوي قصيدة شعرية بعنوان «فلسطين» اهداها الى شعب الانتفاضة.

لماذا توقف التحقيق مع رؤساء البنوك حول قضية انهيار الأسهم؟!

● تل ابيب ـ اعلن وزير الشرطة، حاييم بارليف، أن الشرطة هي التي «نصحت» بالتوقف عن اجراء التحقيقات مع رؤساء البنوك حول قضية انهيار الاسهم البنكية قبل عدة سنوات وذلك بسبب «اعتبارات مختلفة» ـ على حد قول بارليف!

وردا على استجواب قدمه عضو الكنيست، مردخاي فيرشوفسكي، قال وزير الشرطة ان نتائج التحقيقات التي اجرتها لجنة «بيسكي»، التي اقيمت لهذا الخصوص، قدمت لشرطة اسرائيل وهي بدورها اقامت لجنة تحقيق خاصة لفحص هذه المواد بالتعاون مع النيابة.

ويشكك فيرشوفسكي بموقف الشرطة من هذه القضية. ويدعي ان موقف الشرطة «يختلف» عن نتائج التحقيقات التي كشفتها لجنة الداخلية التابعة للكنيست. وقال فيرشوفسكي: «القانون يقضي بتبريرين فقط لمنع اجراء التحقيق: عدم وجود مصلحة عامة للجمهور وانعدام ادلة كافية. اما وزير الشرطة فقد اضاف تبريرا آخر هو «اعتبارات مختلفة». وهذا التبرير الجديد أعد خصيصا لقضية رؤساء البنوك».

وصرح فيرشوفسكي انه يدرس عدة امكانيات، ومن ضمنها التوجه الى المحكمة، لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء التوقف عن اجراء التحقيقات بهذا الشأن.

تونس تحذر واشنطن من مغبة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

بحرية بالقرب من حيفا وبواسطة قارب سريع باتجاه الشواطىء التونسية وان قوارب مطاطية اقلت ثمانية اشخاص ودخلت بهم الى المياه الاقليمية التونسية اذ قاموا بتنفيذ العملية.

وقالت صحيفة «الابزيرفر» ان جميع الدلائل المتوفرة عن حادث اغتيال «ابو جهاد» تؤكد ان اسرائيل هي التي تقف وراء هذه العملية الاجرامية.

واضافت ان اسرائيل لم تعترف بالعملية لانها لا تريد ان تحرج الدول الصديقة لها وخاصة الولايات المتحدة.

واشارت الصحيفة البريطانية الى ان «الموساد» وضعت خطة لتصفية «ابو جهاد» الشهر الماضي في اعقاب حدوث عملية صحراء النقب.

واضافت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر قد اقر الخطة وباغلبية الاصوات قبل ثلاثة ايام من التنفيذ.

ومن جهة اخرى رأى وزير الخارجية التونسي، محمود المستيري، ان «فيتو» امريكي ضد مشروع قرار يدين اسرائيل لاغتيالها القائد الفلسطيني «ابو جهاد» يهدد «بخلق مشاكل» في العلاقات بين تونس وواشنطن.

واضاف في تصريح نشرته امس (الاحد) صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في ابو ظبي: «يقول الامريكيون انهم غير واثقين من ان اسرائيل اغتالت ابو جهاد لكننا مقتنعون انهم يعرفون ان اسرائيل هي التي اغتالته».

وكان مجلس الامن ارجأ الى اليوم (الاثنين) التصويت على هذا المشروع. ووفق المصادر الدبلوماسية في الامم المتحدة فان واشنطن يمكن ان تلجأ الى «الفيتو» لمنع مروره.

وقال المستيري ان مشروع القرار يهدف الى تفادي عدوان اسرائيلي ثالث ضد بلاده.

وكان الطيران الاسرائيلي قصف في العام ١٩٨٥ مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب العاصمة التونسية مما ادى الى سقوط ٤٠ قتيلا بينهم تونسيون.

واعتبر الوزير التونسي ان اغتيال ابو جهاد وجه «الضربة القاضية» الى خطة شولتس في الشرق الاوسط.



● امرأة فلسطينية جريحة برصاص الاحتلال منقولة في سيارة اسعاف لتلقي العلاج (٨٨/٤/٢٢).

(صورة من «وص.ف»)



● يعتقلون فتية في القدس المحتلة (٨٨/٤/٢٣).

(صورة من «وص.ف»)

ياسر عرفات في دمشق بعد قطيعة دامت

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

كما أكد ذلك عبد الحليم خدام». أما بخصوص القضايا الكبرى التي ستكون موضع بحث مع القيادة السورية فانها تتمحور حول ثلاثة بنود هي الانتفاضة الشعبية وسبل دعمها سياسيا وماديا ومحاصرة خطة شولتس ورفع وتيرة التضامن العربي في القمة القادمة الطارئة في الجزائر وتقديم ورقة عمل سورية ـ فلسطينية مشتركة تجاه كل قضايا الصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية الى القمة.

واختتم حواتمه حديثه قائلا: «من تجاربنا، كلما دخلنا متحالفين صدرت القرارات التي تستجيب لمصلحة الحق الفلسطيني والعربي. ونعتقد باننا اصبنا تماما في قرارنا الاستراتيجي السياسي الكبير بدفن جثمان الشهيد الكبير خليل الوزير في دمشق».

●الاردن يرحب بتطبيع العلاقات●

وأكد وزير الاعلام الاردني هاني الخصاونة، امس (الاحد)، ان الاردن يستقبل بارتياح التقارب بين دمشق وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية ذكر الخصاونة ان بلاده تشجع «أي لقاء يسمح بحل الخلافات بين الأطراف العربية». وترى عمان ان «التقارب بين العرب اساسي لمواجهة المخاطر والتحديات» التي تعترض امتهم.

● اطلاق رصاص الابتهاج في المخيمات الفلسطينية في لبنان ●

وأورد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان المخيمات الفلسطينية في بيروت وصيدا حيث وصول رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى دمشق باطلاق رصاص الابتهاج.

ولمع في سماء مخيم برج البراجنة الرصاص الخطاط في الضاحية الجنوبية في بيروت وترك السكان افطار رمضان وتظاهروا في الشوارع تعبيرا عن فرحتهم بعودة اللقاء بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

وفي منطقة صيدا، التي تضم أكبر تجمع فلسطيني في لبنان (مئة الف فلسطيني)، أطلق مقاتلو مخيم «عين الحلوة» الصواريخ وقذائف المدافع المضادة للطائرات.

شهيدة في بيت أمر وشهيد في

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وجرت أمس، بعض الاشتباكات حول سوق الخضار في رام الله واشعلت الاطارات وقد حاصرت قوات الاحتلال كنيسة الروم الكاثوليك في المدينة بعض الوقت.

اما قرية كفر مالك فقد داهمتها قوات كبيرة الليلة قبل الماضية في حملة «لانزال الاعلام الفلسطينية والرايات السوداء» في القرية والمتواجدة بكميات كبيرة فيها. وعلى سبيل المثال فقد احتجزت احدى المجموعات بطاقة هوية المواطن فريد عبد الرحمن سلامة (٢٥ عاما) واشترطت ارجاعها له مقابل ازالته عشرة اعلام فلسطينية مرفوعة في القرية.

من ناحية ثانية فقد اصطدم الاهالي مع الجنود في اشتباك استمر حتى ساعات الفجر عندما غادر الجنود القرية. وفي ساعات الصباح اقامت قوات الاحتلال الحواجز ومنعت اهالي القرية والقرى المجاورة مثل دير جرير من نقل منتوجاتهم الزراعية وتم اتلاف معظمها ومصادرته.

واعتقلت قوات الاحتلال اربعة من الاسرى المحررين في القرية هم نضال وعبد الفتاح المالكي وعريف وطارق البعيرات كما اعتقل طاهر جودة.

وشهدت مداخل قرية راس كركر صدامات عنيفة بين الاهالي والجنود. كما جرت مسيرة حاشدة في مخيم الجلزون. وفي ترمسعيا اعتدى مستوطنو «شيلو» على المزارع فرح سليمان فرح الذي كان يعمل في أرضه اما قوات الجيش فاعتقلت المواطن محمد عطا (٢٥ عاما) في القرية.

وفي مدينة نابلس التي رفع حظر التجول عنها يوم أمس وزعت قوات الاحتلال منشورات باسم الجيش حذرت فيها الاهالي من «تشجيع العناصر المحرضة» وهددت باتخاذ خطوات «اكثر عنفاً ضد الاهالي».

وفي القدس ارسلت قوات الاحتلال في طلب عدد من تجار المدينة «للتحقيق معهم» حول عدم استجابتهم (التجار) لامر قائد المنطقة الوسطى الجنرال عمرام متسناع بفتح محالهم طيلة النهار يوميا.

وفي الوقت نفسه وزع قائد المنطقة الوسطى (نفسه) اوامر على تجار المدينة بمنع فتح محالهم في ساعات ما بعد الظهر (من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى السابعة مساء) وحتى اشعار آخر.

وكان الجنرال متسناع اصدر اوامر (عسكرية) لاصحاب (٤٠) متجرا في المصرارة وشارع صلاح الدين وشارع السلطان سليمان يلزمهم فيها بفتح متاجرهم (امس) بين الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة السابعة من مساء كل يوم (!).

وقد امتنع التجار عن الاستجابة للاوامر العسكرية والتزموا بفتح متاجرهم، كما اتفقت عليه القوى الوطنية واعلن عنه في بيان «القيادة الموحدة للانتفاضة»، اي فتح المحال ثلاث ساعات يوميا (وخلال شهر رمضان من الساعة الثانية وحتى الخامسة بعد الظهر).

ويشير مراقبون الى انه يبدو ان اوامر الاغلاق التي صدرت يوم أمس كانت «جاهزة» وان قوات الاحتلال كانت تتوقع ان يرفض التجار هذا «الامر العسكري».

من جهة ثانية فقد لوحظ ان قوات الاحتلال فشلت ايضاً في محاصرة التجار وخاصة في المصرارة حيث رفض التجار اغلاق متاجرهم كما اصرت الجموع الغفيرة من الاهالي على التوجه الى المنطقة والبقاء في المتاجر متضامنين مع التجار في مواقفهم المنسجمة مع مواقف شعبهم.

الجدير بالذكر ان قوات الاحتلال تمنع، بالقوة تجار المناطق المحتلة فتح محالهم في ساعات بعد الظهر وان بعض المدن منعت من ذلك منذ حوالي شهر، وخاصة نابلس ورام الله وغيرها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ٢٥ نيسان ١٩٨٨ الصفحة ٦



اضخم مهرجان للطلاب الثانويين العرب في شفاعمرو

● الطلاب الثانويون الدمقراطيون اليهود يحيون المهرجان ● ثانويو المناطق المحتلة في تحيتهم للمهرجان: «الانتفاضة مستمرة حتى النصر» ●

● شفاعمرو - من احمد حمدي - بمشاركة اكثر من ستة الاف طالب وطالبة من جميع المدارس العربية في البلاد أقيم، أمس، المهرجان السنوي القطري للطلاب الثانويين العرب في البلاد. واجمع القائمون على المهرجان على انه كان الاضخم من نوعه في تاريخ المهرجانات الطلابية السنوية.

افتتح المهرجان الطالب وسيم سرور، عضو سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، فحيا الطلاب واكد اهمية هذا المهرجان في ظل الظروف التي نحياها، ودعا الطلاب الى تعميق التفافهم حول لجنتهم القطرية. واستنكر اعتقال رئيس مجلس الطلاب في مدرسة شفاعمرو الثانوية، مأمون مناع خطيب.

ثم تحدث رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، عيد عنبتاوي، فأكد ان الاحتفال الضخم هو لبنة جديدة في صرح الوحدة الطلابية الراسخة. وهو صوت التضامن والتأييد المجلجل لانتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة.

ورداً على اقوال نائب الوزير، روني ميلو، بانه ليس من اللائق لمن تعلم في اسرائيل ان يصف رئيس حكومة اسرائيل بالعنصرية، قال رئيس اللجنة «والاهم من ذلك انه لا يليق برئيس الحكومة ان يكون عنصريا ويحاول الدوس على حقوق الشعوب».

وتحدث رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، الذي حيا الطلاب والمهرجان، وأعلن تأييده لانتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة ضد الاحتلال، مستنكراً جرائم الاحتلال وجريمة اغتيال القائد الفلسطيني «ابو جهاد».

ثم كانت الكلمة للشاعر سالم جبران، القائم بأعمال رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، فأشاد بالوحدة الطلابية الجبارة التي تتعمق وتترسخ يوماً بعد يوم ليرتفع الصوت العظيم في وجه الظلم ولا سيما جرائم الاحتلال.

واكد جبران ان اشهر الانتفاضة العظيمة برهنت على ان أسلحة وبطش رابين وزبانيته غير مؤهلة أبداً للتغلب على لهيب الانتفاضة المشع وشعبها الذي يرنو الى الحرية والاستقلال.

واستنكر جبران بشدة جريمة اغتيال القائد الفلسطيني «ابو جهاد»، مؤكداً ان الوهم الذي تملك «البعض» بأن اغتيال قائد يعني القضاء على مقاومة شعب - هو وهم باطل ويقود المؤمنين به الى الدرك الاسفل من الجهالة والظلم.

ونوه بالدور الكبير الذي يلعبه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لتوحيد جماهيرنا العربية والمحافظة على كونها قوة وطنية ودمقراطية ذات وزن عظيم. ودعا الى تكثيف حملة الدعم لاهلنا في المناطق المحتلة.

هذا وقد وصلت الى رئاسة المهرجان عشرات التحيات من المجالس الطلابية في المدارس المختلفة. وتحية خاصة من الطلاب الثانويين في المناطق المحتلة اكدت ان الانتفاضة مستمرة حتى النصر. وتحية اخرى من الطلاب الثانويين الدمقراطيين اليهود.

وتحدث في المهرجان كذلك د. وليم شحادة الذي ندد بسياسة التمييز الحكومية ضد المدارس العربية في مختلف المجالات وبالاخص المجال الرياضي.

وجرى احتفال فني رائع شارك فيه المغني مصطفى الكرد، الذي قدم عدة اغنيات وطنية جديدة، والمغنية ريم تلحمي وعشرات المواهب الفنية الشابة.

● «اذا كان ابو جهاد قد مات فان القضية الفلسطينية لن تموت» - هذا هو الشعار المركزي الذي رفعته النساء الفلسطينيات خلال الموكب الجنائزي الرمزي في الحرم المقدسي الشريف يوم ٨٨/٤/٢٠. (صورة خاصة)

رئيس المحكمة العليا:

المجتمع الحر هو الذي يرعى حق الأقلية في التعبير

● تل أبيب - «الدمقراطية تستحق صفتها عندما تمنح مجال تحرك شرعي لكل إطار اجتماعي - بشرط انه (الاطار - المحرر) يقيم فعالياته في إطار القانون. والمجتمع الحر هو الذي يرعى، بسبع عيون، حق الأقلية في التعبير عن رأيها» - هذا ما يؤكده رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمجار، في المقدمة التي كتبها للمؤلف القضائي د. زئيف سيغل الجديد بعنوان «الدمقراطية الاسرائيلية - أسس دستورية في نظام دولة إسرائيل».

ويؤكد القاضي في مقدمة الكتاب الذي صدر هذه الأيام، ان ضعف أي عنصر في الجهاز هو، بالتأكيد، ذو إنعكاس على الجهاز بجمله - ذلك لأن قوة السلسلة تقاس حسب الحلقة الضعيفة فيها.

د. آفي ربيتسكي - المرشح الاقوى لرئاسة الحزب الديني المعتدل

● تل ابيب - على ضوء الانتخابات الاخيرة في حزب «المفدال»، التي اسفرت عن سيطرة الجناح الاكثر يمينية في الحزب على المواقع القيادية، تدور محادثات بين الاوساط الدينية لإقامة حزب ديني معتدل، يقف على رأسه د. آفي ربيتسكي المحاضر في الجامعة العبرية في القدس.

ويذكر ان جوا من التفاؤل يسود الاوساط المبادرة لإقامة مثل هذا الحزب وذلك عقب الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «هآرتس» والذي ظهر منه ان حوالي ٤٠٪ من الجمهور المتدين يؤيد إقامة حزب ديني معتدل.

ومن المتوقع ان يعلن عن إقامة هذا الحزب في نهاية الاسبوع الحالي.

مواد سامة في «الكريبفروت» الاسرائيلي في ايطاليا

* الشعب الايطالي يدعو الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية *

● تل ابيب - دعت وزارة الصحة في ايطاليا المواطنين الايطاليين الى عدم شراء الكريبفروت المستورد من اسرائيل خوفا من وجود مواد سامة داخله. وباشرت الوزارة بفحص الكريبفروت الاسرائيلي للكشف عن السموم التي القيت فيه.

وتم الكشف عن هذه القضية في اعقاب وصول رسالة من مجهول الى وزارة المالية الايطالية بهذا الخصوص، قبل عدة ايام. وقد اذاع الراديو والتلفزيون الايطاليين هذا النبأ في اليوم نفسه. وذكرت صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية ان السلطات الايطالية منعت دخول كميات كبيرة من الكريبفروت الاسرائيلي الى ايطاليا وابقتها في الميناء. ولم تخف مصادر اسرائيلية تخوفها من ذلك وخصوصا ان الشعب الايطالي يدعو الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية وذلك احتجاجا على جرائم الاحتلال الوحشية في المناطق المحتلة.

ابتداء من نيسان الجاري:

دفع مخصصات التأمين للاولاد المعاقين من جميع الاجيال

● تل ابيب - قررت مؤسسة التأمين الوطني ببدأ بدفع مخصصات للاولاد المعاقين من جميع الاجيال وذلك اعتبارا من الاول من شهر نيسان الحالي. وجاء هذا القرار بعد نضال طويل خاضه المجلس الوطني لسلامة الطفل.

ويذكر ان التأمين الوطني إمتنع في السابق عن دفع مخصصات تأمين للاولاد تحت سن ٣ سنوات.

صناديق تبرع للجيش الاسرائيلي في مدارس الشمال!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي تقوم فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي بأفظع اعمال القمع في المناطق المحتلة قرر مكتب اللواء الشمالي في وزارة المعارف اعلان حملة تبرعات للجيش الاسرائيلي طوال السنة في مدارس الشمال.

وقد اعلن عن هذه الحملة يوسف ليفي، مدير اللواء في الوزارة، وضابطا الجيش الكبيران رونيت بلوم ومئير بلاير، وذلك في مؤتمر صحفي عقدوه في مكتب المعارف في نتسيرت عيليت. وقالوا ان هذه الحملة تأتي بمناسبة مرور ٤٠ عاما على قيام الدولة. وستشمل جميع الـ ٣٥٠٠ صف تعليمي في اللواء. ولم يذكروا اذا كانوا سيشملون في هذه الحملة ايضا المدارس العربية، التي ينتمي طلابها الى الشعب الذي يتعرض لتنكيل قوات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة وخارجها.

القضية الفلسطينية في مركز مهرجان افلام الطلاب العالمي في جامعة تل ابيب

● تل ابيب - من المتوقع ان يبدأ مهرجان افلام الطلاب العالمي الثاني اعماله في بداية الشهر القادم، في جامعة تل ابيب. وسيكون موضوع المهرجان المركزي القضية الفلسطينية وقضية النزاع الاسرائيلي العربي. حيث ستعرض افلام مخرجين اسرائيليين وفلسطينيين واجانب، عالجت القضية الفلسطينية.

وقد اختير المخرج عاموس غيتاي ضيف شرف للمهرجان، حيث ان معظم افلامه تمحورت حول القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي.

هل هي فضيحة «أمنيّة» جديدة؟

عضو الكنيست فيرشوفسكي يطالب بنشر تفاصيل «التقصير» البوليسي في «قضية امنية معروفة»

● تل ابيب - توجه عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي (راتس) الى وزير «الامن» مطالبا اياه باعطاء الاوامر للرقابة كي تسمح لوسائل الاعلام بنشر الاخبار حول «تقصير واهمال» الشرطة في «قضية امنية معروفة». واكد ان الرقيب العسكري الرئيسي كان منع الصحافة من نشر اخبار حول هذا «التقصير».

وقال فيرشوفسكي ان الكلام يدور حول حادثة «امنية» تركت اثرا عميقا لدى الجمهور. وان احد الصحفيين عرف تفاصيل «التقصير» لكن الرقابة منعت نشرها.

كما توجه عضو الكنيست باستجواب الى وزير الشرطة، حاييم بار ليف، لمعرفة اذا كان تم تحديد الاشخاص المسؤولين عن «التقصير» وما هي الاجراءات التي اتخذت ضدهم!

ومن ناحية اخرى اكدت صحيفة «حدشوت»، في عددها امس، ان الاشخاص المسؤولين عن «التقصير» المذكور ما زالوا «يتربعون» على مناصبهم. وان عضو الكنيست فيرشوفسكي ينوي طرح الموضوع في جلسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست غدا، الثلاثاء.

أطباء المستشفيات الحكومية يوقفون إجراءاتهم بينما أطباء مستشفيات «كوبات حوليم» يواصلونها

● تل أبيب - قررت منظمة أطباء المستشفيات الحكومية، أمس، تأجيل الاجراءات الكفاحية التي كان من المنتظر تنفيذها خلال هذا الأسبوع.

وقد جاء قرار أطباء المستشفيات الحكومية هذه، كبادرة حسن نية من جهتهم لافساح المجال أمام إستمرار المفاوضات بينهم وبين ممثلي وزارتي الصحة والمالية، وذلك بعد الجولة الاولى من المفاوضات والتي عقدت بين الطرفين أمس الاحد.

وقد اتخذت منظمة أطباء المستشفيات قرارها هذا على الرغم من تأكيدها على أن التقدم الذي طرأ في جولة المفاوضات أمس كان طفيفا جدا واقتصر على قضايا ثانوية. أما الخلافات العميقة حول القضايا الأساسية فما زالت على حالها.

وبالمقابل، يواصل أطباء المستشفيات التابعة لمؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية إجراءاتهم الكفاحية التي ينفذونها منذ بضعة أسابيع.

وتشمل هذه الاجراءات إغلاق جميع العيادات الخارجية ومراكز الفحوصات الطبية المختلفة التابعة لمستشفيات «كوبات حوليم» وكذلك غرف العمليات الجراحية في هذه المستشفيات بحيث يتعطل العمل كليا فيها ولا تجري أية عمليات جراحية إلا في حالات الخطر.

تقرير الشرطة حول «احداث» قرية بيتا:

الفتاة المستوطنة قتلت برصاص سلاح المستوطن

● تل أبيب - أكدت نتائج التحقيق، الذي أجرته الشرطة حول «أحداث» قرية بيتا الفلسطينية المأساوية، أن الفتاة المستوطنة تيرتسا بورات قتلت برصاصة أطلقت عليها من بندقية «إم. ١٦» التي كانت بحوزة حارس مجموعة المستوطنين، رومم الدوبي.

وأكدت نتائج التحقيق البوليسي، في التقرير الذي قدم الى وزير «الأمن» في نهاية الأسبوع الأخير، انه لم يكن في تلك «الأحداث» أي إطلاق نار من سلاح «كلاشنيكوف»، إطلاقا. وتنسف هذه النتائج إدعاءات المستوطنين الذين زعموا بأن الفتاة المستوطنة قتلت من رصاصة أطلقها عليها سكان قرية بيتا من سلاح «كلاشنيكوف».

كما تؤكد هذه النتائج التي كان جرى التوصل إليها في التحقيق الذي اجراه الجيش الإسرائيلي، من قبل والتي اكدت مقتل الفتاة المستوطنة برصاص المستوطنين انفسهم.

القاء قنبلة على احد البيوت في الرامة

* المجلس المحلي يشجب الجريمة ويطالب السلطة بالكشف عن الجاني ومعاقبته *

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - القى مجهول في الساعة الثانية من صباح يوم الجمعة (٨٨/٤/٢٢) قنبلة شديدة الانفجار على بيت السيد اليف حداد. ومن حسن الحظ ان القنبلة انفجرت امام البيت ولم تقع اصابات وتسببت القنبلة باضرار مادية. وحضر عدد من أفراد الشرطة وباشروا التحقيق في الحادث. والغريب في الامر ان الاعلام الرسمي الاسرائيلي وعلى لسان الناطق باسم الشرطة قد اذاع الخبر من على شاشة التلفزيون يوم الجمعة مساء (٨٨/٤/٢٢) في نشرته الاخبارية مؤكداً ان القاء القنبلة كان على خلفية نزاع طائفي. والانكى من هذا اصرار المسؤولين على اذاعة النبأ رغم اعتراض السيد الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي، لدى مراسلي الاذاعة والتلفزيون وتأكيده انه لا يوجد اي خلاف طائفي في القرية. وهذا ما يؤكده كل اهالي الرامة وفي مقدمتهم عائلة آل حداد وخاصة اليف حداد المعروفين بعلاقاتهم الطيبة مع جميع اهالي القرية.

وعندما استنكر السيد الياس قسيس تصرف الشرطة ونشرها الخبر المشبوه اجاب ضابط مركز الشرطة في كرميئيل انه لم يعط خبراً كهذا وأنكر اية علاقة له بالخبر.

وعلى صعيد اخر عقد مجلس محلي الرامة بكامل هيئته جلسة مستعجلة غير عادية وشجب بالاجماع هذا العمل الاجرامي البشع والهادف الى ضرب وحدة اهالي القرية والتي تجلت في اضراب يوم الارض الاخير. وطالب المجلس السلطة بالكشف عن الجاني ووضع حد لعمليات الاجرام والاستهتار بحياة الناس.

واستنكر المجلس ايضاً وبلهجة شديدة بث وسائل الاعلام المشوه للحقيقة.

ويتساءل اهالي الرامة عن اهداف هذا العدوان الاجرامي والاصابع التي تعمل في الخفاء ولماذا هذا الدس والتشويه عن خلفية نزاع طائفي في وقت تتآخى فيه كل الطوائف في القرية وتتكافح من اجل نيل الحقوق والمساواة وتطوير القرية ؟

اجتماع شعبي حاشد في عرعرة استعداداً للاول من ايار وتضامناً مع الانتفاضة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جبهة عرعرة الدمقراطية عقد، يوم السبت، في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة اجتماع شعبي وذلك استعداداً للاول من ايار وتضامناً مع انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة.

افتتح الاجتماع عضو مجلس عرعرة المحلي مفيد صيداوي بكلمة قصيرة عن اهمية الاحتفال بعيد الطبقة العاملة.

ثم قدم الشبل محمود عقل، من منظمة «ابناء الكادحين» قصيدة وطنية.

وتلاه مرشح الجبهة في قائمة عمال التغذية عبد الرحيم عقل.

ثم قدم بلال مصري كلمة الشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة.

ثم قدم جهاد عقل، عضو سكرتارية جبهة عرعرة الدمقراطية، كلمة الجبهة نحيا فيها اهالي القرية وعمالها في هذه المناسبة.

وكانت الكلمة السياسية الشاملة لنائب رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد»، سالم جبران، الذي تحدث باسهاب عن معاني اول ايار واهمية الاحتفال بهذه المناسبة، التي تحولت الى ظاهرة مباركة في جميع قرانا ومدننا.

ثم تطرق الى دور الاتحاد السوفييتي في صيانة السلام العالمي مقابل محاولات الامبريالية الامريكية تأجيج بؤر الصراع في جميع مناطق العالم.

وتحدث جبران في كلمته ايضاً عن الانتفاضة الباسلة لشعبنا في الاراضي المحتلة وصموده في وجه القمع ودعا الى استمرار عمل لجان الاغاثة الشعبية وتوسيعها.

وتطرق الى كفاح العمال في اسرائيل في سبيل حقوقهم الطبقية واهمال حكومة اسرائيل لهذه الحقوق داعياً الى زيادة دورهم مبيناً دور الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في سبيل رفع شأن العامل.

فأشار في كلمته الى دور واوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، موضحا سياسة الحزب الشيوعي ودوره في الدفاع عن المقدسات الاسلامية ودوره في النضال ضد مصادرة الاراضي العربية ومن اجل الحقوق القومية واليومية للجماهير العربية في اسرائيل مؤكدا ان جماهيرنا يجب ان تكون موحدة في الدفاع عن ارضها ولقمة عيشها وقال ان كل من يضرب سهامه ضد الحزب الشيوعي انما يخدم بذلك سياسة تفريق الجماهير العربية.

ثم تلا عريف الاجتماع القرارات التالية:

● الدعوة للمشاركة الفعالة في مظاهرتي الطيبة وتل ابيب بمناسبة الاول من ايار. ● التضامن مع انتفاضة شعبنا في المناطق المحتلة. ● المطالبة باقامة مجلس عمال في عارة وعرعرة. ● التضامن مع سكان منطقة المنصورة ودار الحنون والعريان والاعتراف بها كمناطق سكن معترف بها من قبل وزارة الداخلية.

زعران «كاخ» يتجندون للخدمة في المناطق المحتلة!

● تل ابيب - دعت حركة «كاخ» العنصرية، مؤخرا، اعضاءها الى التطوع للخدمة في المناطق المحتلة من اجل «مواجهة وكر الاشرار العرب في المناطق» - على حد تعبيرها.

وكان العنصري كهانا قد ارسل الى زعرانه رسائل خاصة دعاهم فيها الى الخدمة في المناطق المحتلة «لمواجهة» الجنود من «اليسار» الاسرائيلي الذين يهدمون «تصاهل» من الداخل و«حتى تفهم العرب المغرورين ان ايدي تصاهل منتشرة في كل مكان»!! واوضح ان زعرانه سيقومون بتعليم جنود الوحدات المختلفة في المناطق المحتلة ما هي «كرامة اليهودي» وكيف يجب ان يتعاملوا مع عرب المناطق!!

المسؤول عن الاجور في وزارة المالية:

الهدف هو فصل ٤٣ الف مستخدم من القطاع العام خلال السنتين القريبتين

● تل ابيب - اعلن المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يعقوب داتون، أن وزارة المالية لا تزال متمسكة بخطتها لفصل آلاف المستخدمين من القطاع العام خلال السنتين، الجارية والمقبلة.

وقال داتون ان هدف وزارته هو تقليص عدد المستخدمين في القطاع العام حتى سنة ١٩٨٩ القريبة باربعين الف مستخدم، موضحا ان الهدف النهائي هو تقليص عدد المستخدمين في هذا القطاع من (٤٣٠) الفا الآن الى (٣٨٧) الفا - اي فصل (٤٣) الف مستخدم!!

وفي حديثه عن الاجور عاد داتون الى تأكيد موقف وزارته الرافض لدفع اية علاوات في الاجور بل والداعي الى تقليص الأجور ومواصلة سحقها عن طريق اجراء تغييرات جذرية وجوهرية في اتفاقيات الاجور الجديدة. وحول هذه الاتفاقيات التي كان من المفروض ان تبدأ المفاوضات بشأنها قبل مطلع نيسان بكثير انتهى مفعولها في آخر آذار، قال ان التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة لن يتم في القريب وانما سيتأخر اشهر عديدة اخرى بسبب «اصرار الهستدروت على معارضة اجراء تغييرات جذرية بشأن علاوة الغلاء»!!

تحقيق استفزازي مع احد اعضاء الشبيبة الشيوعية في قلنسوة

● قلنسوة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اجرت شرطة كفارسابا تحقيقا استفزازيا مع عضو الشبيبة الشيوعية جهاد ناطور (١٧ سنة) من قلنسوة، بعد ان استدعته الى مركز شرطة كفارسابا، يوم الاحد ٨٨/٤/١٧. وقد اجرى التحقيق شخص عرّف على نفسه باسم «جيمس» !

وقد بدأ المحقق فور التقائه بالشاب جهاد بهذه العبارة : «جهاد : ابو جهاد مات ! الم تتأسف ؟» وحاول المحقق في البداية الظهار وكأنه يحقق حول «منشور تحريضي» ! وكان يقصد منشور اتحاد الطلاب القطري الذي دعا الى الاضراب الهادئ في يوم الارض. واستخدم المحقق كلاما مستهجناً مثل : «انت تريد ان تذبح اليهود».. او «انت ترفع علم فلسطين». ثم انتقل الى اسلوب آخر مثل الطلب منه ان «يعيش مع اليهود سوا، سواء» وسرعان ما تبين انه يعرض عليه التعاون معه مثل الطلب منه الكشف عن اسماء «الرفاق». وعندما رفض هذا العرض الدنيء هدده المحقق وتوعده قائلا : «انت غير مخلص للدولة، ومحرض، وسوف اظل وراءك» ! ثم صار «يتحكم» فيه فيجبره على قراءة «الفاتحة» ثلاث مرات (!).

واخيرا هدده المحقق بالويل والثبور ان هو نشر عن هذا «التحقيق» في جريدة «الاتحاد».

الشرطة تحقق في قضية كتابة الشعارات في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قامت الشرطة صباح امس الاول، السبت، بالتحقيق في قضية رفع شعارات ظهرت على جدران في الساحة المركزية في ام الفحم.

وقد حضرت قوة من الشرطة وقامت بتصوير الشعارات.

ويذكر ان شعارات منددة بالاحتلال ومستنكرة لعملية اغتيال ابو جهاد ظهرت على جدران بعض البيوت الواقعة في مركز المدينة.

حملة اعتقالات عشوائية في دبورية

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يسود السخط والغضب قرية دبورية جراء الغارات الليلية المتواصلة التي تقوم بها شرطة المروج على بيوت القرية بحجة «احراق علم اسرائيل المنصوب فوق المركز الرياضي في القرية في يوم الاستقلال ورفع علم فلسطين بدلا منه».

وقد اتضح أن حملة الاعتقالات التي قامت بها الشرطة كانت مجرد استفزاز، اذ انها عادت واطلقت سراح الشبان الستة الذين اعتقلتهم دون توجيه اية تهمة.

وتزمع الشرطة على الاستمرار في حملة الاعتقالات الامر الذي يقابله الاهالي بالاستنكار.

تحقيق استفزازي مع سكرتير فرع الحزب الشيوعي في طمرة

● طمرة - من عادل أبو الهيجاء - استدعت شرطة شفاعمرو، يوم الخميس الماضي، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في طمرة وعضو لجنة منطقة الناصرة للحزب، سمير عثمان، وأجرت معه تحقيقا استفزازيا حول نشاطه في يوم الأرض.

ولم يتورع المحققون عن توجيه تهمة خسيسة الى الرفيق عثمان وهي إرسال رسائل تهديد الى بعض الاشخاص «الايجابيين» في طمرة.

وقد رفض الرفيق سمير عثمان هذه «التهمة» واعتبر التحقيق معه مجرد استفزاز وانتقام سياسي سافر.

حملة تبرعات جديدة في شفاعمرو لدعم الاهل في المناطق المحتلة

● شفاعمرو - من احمد حمدي - بدأ اعضاء الهيئات والمؤسسات الشعبية في شفاعمرو، يوم السبت، حملة جديدة لجمع التبرعات دعما للاهل في المناطق المحتلة. وتوزع المشاركون في الحملة في عدة فرق طافت مختلف انحاء المدينة. واستمرت هذه الحملة أمس الاحد وستستمر اليوم الاثنين.

وكانت الهيئات والمؤسسات الشعبية في شفاعمرو اصدرت في الاسبوع الماضي منشورا وزعته على مواطني المدينة دعتهم فيه الى التبرع بسخاء لان «كرامة شهدائنا تتطلب منا المزيد من العطاء والدعم حتى نخفف عن اهلنا في المناطق المحتلة وطأة الجوع والحصار». واستنكر المنشور جريمة اغتيال القائد الفلسطيني ابو جهاد. وأشاد بالانتفاضة البطولية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وكانت هذه المؤسسات والهيئات عقدت اجتماعا لها يوم الجمعة، لتنظيم حملة التبرعات. وصدر عن الاجتماع قرار يستنكر حملة الاعتقالات البوليسية ضد مواطني المدينة

شحنة مؤن من الرامة للاهل في غزة

● الرامة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - واصلت اللجنة الشعبية، التي تألفت في قرية الرامة لدعم صمود الاهل المنتفضين على الاحتلال في المناطق المحتلة، جمع التبرعات من الاهالي الذين تبرعوا بسخاء.

وارسلت اللجنة الشعبية، يوم امس الاول السبت (٨٨/٤/٢٣)، شحنة مؤن للاهل الصامدين في مدينة غزة. وقد رافق الشحنة وفد من القرية ضم كلا من السيد الياس قسيس، رئيس المجلس المحلي واعضاء من اللجنة الشعبية للاغاثة.

وقام الوفد بزيارة لجمعية الهلال الاحمر الغزية واعرب عن تضامنه مع كفاح الشعب الفلسطيني العادل وطموحات انتفاضته البطلة والهادفة الى انهاء الاحتلال البغيض ونيل الحقوق واهمها تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة الى جانب اسرائيل.

وزار الوفد ايضا عائلة الوزير في غزة وقدم التعازي لهم باستشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد).